

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:/2024

الذكاء العاطفي وعلاقته باتخاذ القرار لدى مستشاري
التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
-دراسة ميدانية بمركز التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
بالمسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطلبة:

- راضية بلاليط
- هجيرة رقيق

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ.د شريفي حليلة	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
أ.د عزوق جميلة	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا
د. شريف نزيهة	جامعة محمد بوضياف المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
1438

شكر

عملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ"
"رواه الترمذي"

فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم
سلطانه أثناء الليل وأطراف النهار على التوفيق والسداد وعظيم
الشكر وفائق العرفان والامتنان للأستاذة المشرفة

د. عزوق جميلة

على مجهوداتها ودعمها المتواصل من أجل إتمام هذا البحث العلمي.
والشكر لكل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل الذي
أرجو به تمام المنفعة والأجر.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى كشف العلاقة بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بولاية المسيلة، كما هدفت إلى دراسة الفروق في مستوى الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تبعا للجنس والمستوى الدراسي والخبرة المهنية، وتمت هذه الدراسة باعتماد المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من 64 مستشار ومستشارة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وطبق عليهم مقياس الذكاء العاطفي من تصميم فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق (2001)، ومقياس اتخاذ القرار لهديل يوسف محمد زاحوق (2013)، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء العاطفي لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، الخبرة المهنية، المؤهل العلمي)
- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى اتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، الخبرة المهنية، المؤهل العلمي)

Abstract:

This study aimed to explore the potential association between emotional intelligence and decision-making processes among School and Vocational Guidance Counselors in M'sila province. It also aimed to investigate differences in emotional intelligence and decision-making levels among counselors based on gender, educational level, and professional experience.

The study used a descriptive-analytical approach, with a sample of 64 counselors selected randomly. They were assessed using the Emotional Intelligence Scale designed by Farouk Sayed Othman & Mohamed Abdel Samaa Rizq (2001), and the Decision-Making Scale by Hadeel Youssef Mohamed Zahok.

The statistical analysis revealed the following results:

- * There is no statistically significant correlation between the emotional intelligence and the decision-making among school and vocational guidance counselors;
- * There are no statistically significant differences in emotional intelligence levels among counselors based on gender;
- * There are no statistically significant differences in emotional intelligence levels among counselors based on professional experience;

- * There are no statistically significant differences in emotional intelligence levels among counselors based on education level;
- * There are no statistically significant differences in decision-making levels among counselors based on gender;
- * There are no statistically significant differences in decision-making levels among counselors based on professional experience;
- * There are no statistically significant differences in decision-making levels among counselors based on education level.

Key words: Emotional intelligence, decision-making, school and vocational guidance counselor, gender, educational level, professional experience.

فهرس المحتويات

فهرس الموضوعات

شكر وعرهان

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

أ	مقدمة.....
3	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
4	1- إشكالية الدراسة.....
6	2- فرضيات الدراسة.....
7	3- أهمية الدراسة.....
8	4- أهداف الدراسة.....
9	5- تحديد المفاهيم والمصطلحات.....
10	6- الدراسات السابقة.....
16	7- التعقيب على الدراسات السابقة.....
19	8- الخلفية النظرية للدراسة.....
28	الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة.....
29	تمهيد.....
30	1- الدراسة الاستطلاعية.....

32	2- المنهج المستخدم في الدراسة.....
32	3- حدود الدراسة.....
34	4- عينة الدراسة.....
34	5- أدوات الدراسة.....
36	6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.....
48	7- أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة.....
49	خلاصة.....

50 الفصل الثالث: عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة..

51	أولاً: التحقق من شرط اعتدالية التوزيع.....
51	ثانياً: عرض نتائج الفرضيات.....
51	1- عرض نتائج الفرضية الأولى.....
52	2- عرض النتائج الفرضية الثانية.....
53	3- عرض نتائج الفرضية الثالثة.....
54	4- عرض نتائج الفرضية الرابعة.....
55	5- عرض نتائج الفرضية الخامسة.....
55	6- عرض نتائج الفرضية السادسة.....
56	7- عرض نتائج الفرضية السابعة.....
57	ثالثاً: مناقشة و تفسير النتائج على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.....
57	1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى.....
58	2- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية.....
60	3- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة.....

61.....	4- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الرابعة.
61.....	5- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الخامسة.
62.....	6- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية السادسة.
63.....	7- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية السابعة.
64.....	رابعا : الاستنتاج العام.
66.....	خاتمة.
67.....	التوصيات و الاقتراحات.
68.....	قائمة المصادر والمراجع.
71.....	الملاحق.

فهرس الجداول

32.....	جدول 1 يوضح عينة الدراسة حسب متغير الجنس.
32.....	جدول 2 يوضح عينة الدراسة حسب متغير الوهل العلمي.
33.....	جدول 3 يوضح عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية.
34.....	جدول 4 يوضح عبارات كل بعد في مقياس الذكاء العاطفي.
36.....	جدول 5 ترتيب قيم معاملات الارتباط بين الفقرات بالدرجة الكلية لبعء ادارة الانفعالات.
37.....	جدول 6 ترتيب قيم معاملات الارتباط بين الفقرات بالدرجة الكلية لبعء التعاطف.
38.....	جدول 7 ترتيب قيم معاملات الارتباط بين الفقرات بالدرجة الكلية لبعء تنظيم الانفعالات.
39.....	جدول 8 ترتيب قيم معاملات الارتباط بين الفقرات بالدرجة الكلية لبعء المعرفة.
40.....	جدول 9 ترتيب قيم معاملات الارتباط بين الفقرات بالدرجة الكلية لبعء التواصل الاجتماعي.
	جدول 10 يوضح نتائج تشبع الفقرات على بعد ادارة الانفعالات بعد التدوير المتعامد وقيمة الجذر
41.....	الكامن ونسبة التباين.

- جدول 11 يوضح نتائج تشبع الفقرات على بعد التعاطف بعد التدوير المتعامد وقيمة الجذر الكامن ونسبة التباين.....42
- جدول 12 يوضح نتائج تشبع الفقرات على بعد تنظيم الانفعالات بعد التدوير المتعامد وقيمة الجذر الكامن ونسبة التباين.....43
- جدول 13 يوضح نتائج تشبع الفقرات على بعد المعرفة الانفعالية بعد التدوير المتعامد وقيمة الجذر الكامن ونسبة التباين.....44
- جدول 14 يوضح نتائج تشبع الفقرات على بعد التواصل الاجتماعي بعد التدوير المتعامد وقيمة الجذر الكامن ونسبة التباين.....45
- جدول 15 يوضح نتائج تشبع الفقرات على بعد التواصل الاجتماعي بعد التدوير المتعامد وقيمة الجذر الكامن ونسبة التباين.....46
- جدول 16 يوضح العلاقة بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار.....50
- جدول 17 يوضح الفرق بين أفراد العينة في مستوى الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الجنس.....50
- جدول 18 يوضح الفرق بين أفراد العينة في مستوى الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الخبرة المهنية.....51
- جدول 19 يوضح الفرق بين أفراد العينة في مستوى الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.....52
- جدول 20 يوضح الفرق بين أفراد العينة في مستوى اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الجنس.....53
- جدول 21 يوضح الفرق بين أفراد العينة في مستوى اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الخبرة المهنية.....53
- جدول 22 يوضح الفرق بين أفراد العينة في مستوى اتخاذ القرار تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.....55

فهرس الملاحق

- الملحق (01) : مقياس الذكاء العاطفي لفاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق (2001)..72
- الملحق (02) : مقياس اتخاذ القرار لهديل يوسف محمد زاحوق (2013).....74
- الملحق (03) : مخرجات spss77

مقدمة

مقدمة :

لا يتوقف نجاح الإنسان وسعادته في الحياة على ذكائه العقلي فقط وإنما على صفات ومهارات قد توجد وقد لا توجد عند الأشخاص الأذكياء، هذه المهارات الاجتماعية والانفعالية هي ما أطلق عليها بالذكاء الانفعالي Emotional Intelligence ، فهو ذا أهمية كبيرة في حياة الفرد إلى جانب الذكاء العقلي، ويعتبر مستشار التوجيه والإرشاد نموذجاً مناسباً لدراسة مثل تلك المهارات والقدرات ذلك كون مجال عمله يجعله مجبراً على أكمل وجهه وبكفاءة عالية بداية بتمتعته بقدر عالٍ من حسن استقبال مشاعر المسترشدين واستيعابها، والتعاطف البناء معهم؛ أي أن يكون على مستوى مقبول من الذكاء الانفعالي الذي يعرفه (Goleman2000) بأنه يعبر عن قدرتنا على فهم انفعالاتنا وانفعالات الآخرين ومعرفة التعامل مع النفس ومع الآخر، وأن سيطرتنا على انفعالاتنا هي أساس الإرادة وأساس الشخصية (جولمان، 2000، 51) .

كما أكدت العديد من الدراسات أن الذكاء العاطفي له تأثير كبير على جوانب عدة من الشخصية وعلى مهارات الفرد وأهم هذه المهارات هي مهارة اتخاذ القرار. فإن أي كيان بشري سواء كان فردياً أو جماعياً أو منظمة له أهداف يتم العمل على تحقيقها والوصول إليها ، وعند التبصر في جزئيات أي مسعى اتجأه هذه الأهداف نلاحظ أن تكون سلسلة من القرارات التي تختلف في مستوياتها ونوعيتها حسب الموقف الذي سيتم مواجهته، بل إن الحياة نفسها بكل سكناتها وحركاتها لا تعدو أن تكون ردة فعل نحوه وهو بهذا يجد نفسه أمام عملية قرار وبالتالي تكون عملية اتخاذ القرار هي جوهر الحياة برمتها.

ولأن الذكاء العاطفي من بين المفاهيم التي يتسنى للمستشارين من خلاله التأقلم ومواجهة الضغوطات وتساعدتهم في التعامل مع متطلباتهم اليومية فالكل يتفق على أنه أساسي في تحقيق النجاح في المجالات العلمية الشخصية و الاجتماعية.

وهذا النجاح راجع إلى المزاوجة بين القدرات العقلية والانفعالية ، ويعتبر ذوي الذكاء العاطفي من أكثر الناس انخراطاً في المجتمع وأكثرهم تشكيلاً للعلاقات ومنه فإنه يكتسب منها خبرات كثيرة قد تساعده على تحديد مساره وتوجهه العملي .

انطلاقاً مما تم ذكره سابقاً جاءت الدراسة الحالية بهدف الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بالمسيلة .

وقد اشتملت الدراسة على جانبين؛ جانب نظري وآخر ميداني، أما الجانب النظري فقد تضمن الفصل الأول الذي خصص للإطار العام للدراسة واحتوى على إشكالية الدراسة وفرضياتها، أهداف الدراسة وأهميتها، تحديد المفاهيم إجرائياً ثم الدراسات السابقة، وأخير الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

وتضمن الجانب التطبيقي فصلين: الفصل الأول خصص للإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في: الدراسة الاستطلاعية، منهج وأدوات الدراسة ثم عينة الدراسة والاساليب الاحصائية المستعملة، أما الفصل الثاني فتّم فيه عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- تحديد المفاهيم إجرائيا.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- الخلفية النظرية

1- إشكالية الدراسة:

إن المساهمة في بناء مشروع دراسي أو مهني مستقبلي لشخص ما ليست بالأمر الهين، وهي في المجال التربوي تنطوي ضمن ما يطلق عليه المشروع المستقبلي للتلميذ" الأمر الذي يملئ على من تُوكل إليه مسؤولية من هذا النوع أن يكون شخصا متمتعا بكم كبير من المهارات الشخصية والمهنية الإيجابية. هذه المهمة التي تمثل إحدى محاور عملية التوجيه المدرسي والمهني، التي يشرف عليها مختص في المجال؛ ذلك المختص الذي يوكل إليه في الوقت ذاته الإشراف على متابعة السير النفسي لجيل من التلاميذ منذ التحاقهم بالتعليم الابتدائي وإلى غاية إنحائهم مرحلة التعليم الثانوي أو اتجاههم إلى الحياة العملية، ليكون معهم خطوة بخطوة محاولا ضمان تكيفهم النفسي بصفة عامة والمدرسي بصفة خاصة من خلال استغلالهم لكل ما يمتلكونه من إمكانيات ومهارات في مجال تخصصهم .

هذا المختص في الإرشاد والتوجيه يعمل داخل المؤسسات التعليمية، وإن اختلفت تسميته من دولة إلى أخرى إلا أنّ مهامه تبقى المرافقة النفسية للتلميذ طيلة فترة تدرسه ومساعدته على بناء مشروع مدرسي أو مهني مستقبلي، فهو إذن المرشد، الموجه، الأخصائي النفسي، أو كما يطلق عليه في الجزائر: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

وهو القائم بمجموعة من الخدمات المهنية التي تتطلب ممن يقوم بها أن يكون شخصا مقتدرا مؤهلا، كما أنّها تشير إلى العلاقة المهنية التي يتحمل فيها فرد معين مسؤولية المساعدة التي تقدم للتلميذ بطريقة إيجابية.

(عبد الشافي ، 2001، ص10)

وعليه فإنّ المهام والمسؤوليات المنوطة بمستشار التوجيه تتطلب إضافة إلى الرصيد العلمي في مجال التوجيه والإرشاد قدرات خاصة تساعده في تفهم الفئة التي يعنى بمرافقتها ومهارات متميزة في التعامل مع مختلف العقليات والشخصيات بمختلف الأعمار، تلك القدرات والمهارات التي تمكنه من فهم احتياجات التلاميذ، وترجمة مشاعرهم وانفعالاتهم وميولاتهم واتجاهاتهم، والتعاطف الصادق في الوضعيات التي يمرون بها وبناء علاقات بناءة ووطيدة معهم. هذه المهارات والقدرات تنطوي تحت مفهوم الذكاء الوجداني، الذي يعد من المفاهيم التي ترجمت المستوى العالي الذي قد يمتلكه الأفراد على الاستجابة لاحتياجات الآخرين الوجدانية وفهم انفعالاتهم وترجمتها بيسر فيما يعجز البعض الآخر عن فعل ذلك.

والذكاء العاطفي حسب جولمان (2000) (Goleman) يعبر عن قدرتنا على فهم انفعالاتنا وانفعالات

الآخرين ومعرفة التعامل مع النفس ومع الآخر، وأن سيطرتنا على انفعالاتنا هي أساس الإرادة وأساس الشخصية .
(جولمان ، 2000 ، ص51)

تكمن أهمية الذكاء العاطفي في قدرتنا على استغلال مواهبنا و قدراتنا لتحسين حياتنا العملية وتخطي العقبات المستجدة التي تواجهنا خاصة في ضوء التطور السريع الذي تشهده مختلف مجالات الحياة ، ويشير ستيفن هيين إلى أن الذكاء العاطفي يعبر عن قدرة الانسان على التعامل مع عواطفه ، بحيث يحقق أكبر قدر ممكن من السعادة النفسية له ولمن حوله.(جلال ، 2008 ، ص76)

نظرا لأن نجاح مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في أداء مهامه وأدواره مرهون بجودة ما يقدمه من مساعدة لطالبيها، ولأن جوهر المساعدة التي يقدمها يتمثل في مساهماته تجاه المسترشدين ومساعدتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة في حياتهم الدراسية والمهنية، فإنه بذلك أحوج ما يكون إلى القدرة على التواصل بفعالية مع الآخر، هذا الأخير الذي يتطلب القدرة على فهم مشاعر الآخرين والتعامل معها إضافة إلى إدارة العلاقات والانفعالات، فهذه المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تعد مفتاحا للنجاح العلمي والمهني لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي كونه مرتبط في أدائه المهني بإدارة مشاعره و سلوكياته وعلاقاته، والتي تظهر من خلال اتخاذ القرارات التربوية التي تعود بالنفع والرضى لدى التلاميذ.

فعملية اتخاذ القرار من وجهة النظر التربوية الحديثة تعد عملية تواصل واتصال، تتم في سياق الادارة المدرسية بمشاركة العديد من الاطراف وقد زاد الاهتمام بالقرارات التي تتخذ على مستوى المدرسة وبدأ التوجه نحو دراستها لمعرفة طبيعة الممارسات التي تصاحبها ، وما تحرزه هذه القرارات من نجاح او اخفاق في حل المشكلات وتحقيق الاهداف التربوية .

وقد اتسع نطاق عملية اتخاذ القرار في المدرسة ، واتسع ايضا مجال المشاركة فيها حتى شمل معظم فئات العاملين داخل المدرسة من المدير والاساتذة ومستشاري التوجيه اصحاب الدور الفاعل في انجاح العملية التعليمية (زاحوق، 2013، ص4)

وفي ذات السياق أشارت دراسة (اليوسف 2011) الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي على مقياس الذكاء العاطفي وبين الدرجة الكلية للأداء على مستوى اتخاذ القرار وفقا لمتغيرات الدراسة. وتأتي الدراسة الحالية لتلامس بعدا هاما هو الموازنة بين القدرات الفردية بالتركيز على الجانب الانفعالي فيها، والقرارات التي يتخذها مستشار التوجيه في حياته العملية لكي يقوم بعمله على أكمل وجه ، و اختيار مايراه مناسباً من علاج، أو ارشاد، أو توجيه .

وبالتالي فان مشكلة الدراسة تتمركز حول العلاقة بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني. وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة التي جاءت كالآتي:

1- هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاء العاطفي و اتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني؟

2- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء العاطفي لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس؟

3- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء العاطفي لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟

4- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء العاطفي لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

5- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى اتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس؟

6- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى اتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟

7- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى اتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

2- فرضيات الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .

2- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء العاطفي لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس.

3- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء العاطفي لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الخبرة المهنية .

4- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء العاطفي لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

5- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى اتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير لمتغير الجنس.

6- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى اتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير لمتغير الخبرة المهنية.

7- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى اتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير لمتغير المؤهل العلمي.

3- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى التعرف على :

- ✓ العلاقة بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .
- ✓ الفروق في الذكاء العاطفي لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تبعا لمتغيرات الجنس والخبرة المهنية والمؤهل العلمي.
- ✓ الفروق في اتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تبعا لمتغير الجنس والخبرة المهنية والمؤهل العلمي .

4- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تناولناه ، اذ يعد الذكاء العاطفي من أهم المواضيع التي تطرح بقوة في المجال التربوي ، فتكمن اهميته في قدرتنا على استغلال مواهبنا وقدراتنا لتحسين حياتنا العملية ونخطي العقبات المستجدة التي تواجهنا خاصة في ضوء التطور السريع الذي تشهده مختلف مجالات الحياة ، هذا التنامي السريع في المجالات يفرض خلق حل يتماشى ويتكيف مع هذه التغيرات قادر على اتخاذ قرارات سليمة صحيحة . (جلال ، 2008 ، ص76) .

وذو تأثير كبير على القدرات الفردية والقرارات التي يصل اليها الفرد في حياته سواء العملية أو المهنية وربما لا توجد وظيفة انسانية تتطلب قدرا كبيرا من الطاقة الفكرية والانفعالية مثلما تتطلب عملية اتخاذ القرار ، التي تعتبر نشاطا أساسيا في الحياة المعاصرة للفرد وهذا مدفعا للبحث في الذكاء العاطفي واتخاذ القرار وذلك لمساعدة مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لفهم حاجاتهم وتنمية الجوانب الانفعالية في شخصيتهم ، وضبط أنفسهم وحل المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية ، وهو مفتاح النجاح في الحياة المهنية .

وقد اشار براون حسب ماورد عن (العنبي،2010) ان النجاح في العمل يرجع الى نجاح العامل ، حيث أجرى دراسة على (371) عاملا للتعرف على اسباب النجاح في العمل لدى العاملين في مختلف المؤسسات ، وتوصلت الدراسة الى ان مفاتيح النجاح في العمل ترجع الى نسبة الذكاء العاطفي ، وان الذكاء العاطفي يعتبر عاملا مهما للانجاز في العمل او التوافق المهني (بن عمارة،ص53) .

فأهمية الدراسة الحالية تنبثق من أهمية موضوعها كونها تحاول التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لولاية المسيلة مما يجعل هذا الموضوع ذا أهمية على المستوى الاكاديمي والاجتماعي والمهني .

5-تحديد المفاهيم إجرائيا:

5-1- الذكاء العاطفي :

عرف ماير وسالوفي Mayer & Salovay الذكاء العاطفي بأنه : القدرة على التعرف على الانفعالات الشخصية للفرد وانفعالات الاخرين وذلك لتحفيز الذات وتنظيمها للرقى بكل من الانفعال والتفكير(الشهري ، 1430هـ، ص20)

التعريف الاجرائي لذكاء العاطفي :

هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص (مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني) في مقياس الذكاء العاطفي.

5-2-اتخاذ القرار:

عرف (يوسف،1983) اتخاذ القرار على أنه إصدار حكم معين عما يجب أن يفعله أي الفرد في موقف ما بعد التمعن في البدائل المختلفة التي يتبعها .

كما أشار (ابراهيم وسليمان، 1992) إلى أن المعنى الواضح لاتخاذ القرار يتمثل في أن هناك عدة بدائل تحتاج إلى المفاضلة بينها واتخاذ أنسبها ، ومن ثم فعملية المفاضلة هذه هي صلب اتخاذ القرار .(الشهري ، 1430هـ، ص20)

التعريف الاجرائي لاتخاذ القرار :

هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص (مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني) في مقياس اتخاذ القرار.

5-3- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: هو عضو في الفريق التربوي أسندت إليه مجموعة من المهام؛ الإعلام، التوجيه، التقويم، والمتابعة النفسية والتربوية للتلميذ، ويشرف على مقاطعة تشتمل على عدة مؤسسات هي الثانوية المعين بها والمتوسطات التابعة لها، حيث يؤدي هذه المهام في إطار مكاني وزماني محدد وذلك من أجل مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني.

6- الدراسات السابقة :

تلعب الدراسات السابقة دور كبير في البحث العلمي حيث تعطي للباحث تصورا معمقا عن موضوعه هذا ما يجعله يبحث عن الدراسات السابقة التي ترتبط بموضوع بحثه .

6-1- دراسات تناولت متغير الذكاء العاطفي :

دراسة ليندلي 2001 lindely :

الموضوع : الذكاء العاطفي وبعض المتغيرات الشخصية .

الهدف : توضيح العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الشخصية (الانبساط، التكيف).

العينة : 316 طالبا (105 طالب ، 211 طالبة) .

الأدوات : قائمة جولمان للكفاءات ، بعض مقاييس الشخصية .

النتائج : أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الشخصية (الانبساطية) ، كفاءة الذات ، تقدير الذات ، التفاؤل ، وجهة الضبط الداخلية والتكيف توجد علاقة سالبة دالة مع سمة الشخصية .

لا توجد فروق بين الطلبة والطالبات في الذكاء الوجداني . (رمضان ، 2010 ، 55)

دراسة ستو تلمير 2002 STOTLEMYER B.G : أمريكا

الموضوع : فحص الذكاء الانفعالي في علاقته بالانجاز وتطبيقاته التربوية .

الهدف : معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والانجاز الاكاديمي .

العينة : 200 طالب من المرحلة الثانوية .

الأدوات : قائمة الذكاء الانفعالي (E Q - 1) (BAR-ON 1997)

تقييم تكساس للمهارات الاكاديمية .

النتائج : وجود علاقة دالة احصائيا بين مهارات الذكاء الانفعالي والانجاز

الاكاديمي .(المللي ، 2010 ،ص164) .

دراسة ماليو 2002 :

الموضوع : دور الذكاء الوجداني في القيادة .

الهدف : معرفة العلاقة بين القيادة وثلاثة عناصر أساسية (الذكاء الوجداني ، قوة الاستراتيجيات ، القيادة الموقفية) .

النتائج : دلت النتائج على وجود ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني وعملية اتخاذ القرار لدى قادة المدارس .

كما دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني وقوة الاستراتيجيات والقيادة

الموقفية، وبالتالي يعد الذكاء الوجداني أحد العوامل الرئيسة

التي تساعد على تحديد مستوى النجاح في الدور القيادي وأشارت تلك النتائج الى أن الذكاء الوجداني يمكن أن يكون متعلما ويرتقي مع العمر والخبرة .

دراسة فتون خرنوب 2003 :

الموضوع : الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض السمات الشخصية.

الهدف : معرفة الفروق بين مرتفعي و منخفضي الذكاء الوجداني في بعض سمات الشخصية .

العينة : (400) من طلاب الصف الثالث ثانوي (211) طالب (186) طالبة متوسط أعمارهم 3-17 سنة

الأدوات : مقاييس الذكاء الوجداني متعدد العوامل (MEIS) لمايرز و آخرون بعد ترجمته و تقنيته على البيئة المصرية ، كما طبقت استفتاء الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية (الكاتل) و اختبار الأشكال المتضمنة (لأولتمان و راسكن) .

النتائج : - أن الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع يتمتعون بمستويات أعلى من الذكاء العام مقارنة بأقرانهم من منخفضي الذكاء الوجداني

- انخفاض مستوى الذكاء الوجداني بدرجة كبيرة لدى متعاطي الخمر والمخدرات .

- لا توجد أي علاقة ارتباطية بين انخفاض الذكاء الوجداني و ظهور المشكلات.

(بوسعدية ، بشيري، 2020 ،ص6)

دراسة سعادة رشيد 2005 الجزائر :

الموضوع : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقيادة التربوية لدى مديري التعليم الاكمامي

والثانوي دراسة ميدانية لولاية ورقلة .

الهدف : - معرفة العلاقة بين مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى القيادة التربوية لدى المديرين في ظل بعض المتغيرات (المرحلة التعليمية، الاقدمية المهنية والسن) .

- معرفة الفروق الفردية المتعلقة بالذكاء الانفعالي والقيادة التربوية بين أفراد العينة في ظل متغيرات المرحلة التعليمية الاقدمية المهنية والسن .
العينة : 72 مديرا للتعليم الاكمامي و الثانوي .

الادوات : قائمة الكفاءات الانفعالية الاصدار الثاني تطوير روياتريس وجولمان سنة 2002.
اختبار القدرة على القيادة التربوية من اعداد محمد منير مرسي .

النتائج : أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى القدرة على القيادة التربوية ، كما بينت ان هذه العلاقة لم تتغير مع بعض المتغيرات المتمثلة في المرحلة والاقدمية المهنية والسن .
دراسة عزمي محمد بظاظو 2011 فلسطين :

الموضوع : أثر الذكاء العاطفي على الأداء الوظيفي للمدراء العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا .

الهدف : معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي وفعالية الاداء المهني .
العينة : 87 مديرا .

الأدوات : - مقياس الذكاء العاطفي من إعداد دراسة .
- مقياس الأداء الوظيفي من إعداد دراسة .

النتائج : وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وفعالية الأداء المهني.

وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الذكاء العاطفي والعمر.

عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين مستويات الذكاء العاطفي تعزى الى الجنس .

عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين مستويات الذكاء العاطفي تعزى الى الدرجة الوظيفية .

عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين مستويات الذكاء العاطفي تعزى الى المؤهل العلمي . (بظاظو ، 2010، 154) .

دراسة بن غريال سعيدة 2015 الجزائر:

الموضوع : الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني .

الهدف : الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى اساتذة جامعة محمد خيضر بسكرة .

العينة : 150 استاذ من جامعة محمد خيضر من الموسم الجامعي 2013/2014 .

الادوات : توزيع استبيان .

النتائج : . وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الاساتذة. - مستوى الذكاء العاطفي مرتفع لدى اساتذة الجامعة .

- مستوى التوافق المهني مرتفع لدى اساتذة الجامعة .

(بن غريال سعيدة ، 2015) .

دراسة زيدي مفيدة 2017 الجزائر :

الموضوع : علاقة الذكاء الانفعالي بالكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد

المدرسي والمهني .

العينة : 67 مستشار

الادوات : مقياس الذكاء الانفعالي لأسماء أحمد عبيد (2014)

مقياس الكفاءة الذاتية شفارتسر ترجمة سامر جميل رضوان .

الهدف : الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه

والارشاد المدرسي والمهني .

النتائج : توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه

والارشاد المدرسي والمهني .

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني تبعا

لمتغير الجنس والاقدمية المهنية .

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني تبعا

لمتغير الجنس والاقدمية المهنية .

. دراسة بوزناد سميرة 2022 المسيلة :

الموضوع : الذكاء الانفعالي وعلاقته بفعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .

العينة : 56 مستشار

الادوات : مقياس الذكاء الانفعالي للسيد محمد عثمان عبد السميع رزق .

مقياس فاعلية الذات لولاء سهيل يوسف .

الهدف : معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وفعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .

النتائج : وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .

- توجد فروق في الذكاء الانفعالي لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تبعا لمتغير الجنس .

- لا توجد فروق في فاعلية الذات لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تبعا لمتغير الجنس

6-2- دراسات تناولت متغير اتخاذ القرار:

دراسة كارلسون **CARLSON 1990** :

الموضوع: محاكات الحكم على قرار المخاطرة.

الهدف: التعرف على المحك الذي يعتمد عليه الحكم على القرار

العينة : 35 طالبا في المرحلة الجامعية

الأدوات : مقياس المخاطرة.

النتائج : المكاسب هي المحك الرئيسي الذي يتم الاعتماد عليه في التقدير الخطر ، فكلما زاد مكاسب زاد تهوين الخطر و بالتالي زاد الإقدام على اتخاذ المخاطرة ، كما أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتخاذ القرار و اتخاذ المخاطرة .

دراسة هامر شميت (وم أ) (**Hammer Schmidt 1996**) :

الموضوع : قائمة كيرتون للتكيف ونسبة نجاح اتخاذ القرار الجماعي .

الهدف: الكشف عن العلاقة بين الإبداع التكيفي واتخاذ القرار الناجح لدى المديرين.

العينة : 40 مديرا ومديرة يعملون في قطاعات مختلفة.

أداة البحث : قائمة كيرتون للتكيف .

النتائج : إن المديرين ذوي الأساليب غير الإبداعية يتخذون قرارات جماعية أقل نجاحا.

دراسة جيتس **2001**:

الموضوع : أنماط القيادة وموقف المدرسين اتجاه المشاركة في اتخاذ القرار.

الهدف : التعرف على العلاقة بين الأنماط القيادية للمدير وموقف المدير اتجاه المشاركة

في اتخاذ القرار في ولاية تكساس الأمريكية

النتائج : هناك العديد من العوامل التي تجعل المدير مشاركة المدرسين في اتخاذ القرارات

المدرسية فالمدير ذو النمط القيادي المشارك يتأثر بعامل الخبرة.

دراسة السبيعي 2002:

الموضوع: أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الإدارات الحكومية بمحافظة جدة

الهدف: معرفة العلاقة بين أساليب التفكير و اتخاذ القرار.

العينة: 109 من مديري الإدارات الحكومية بمحافظة جدة..

النتائج: توجد علاقة ارتباطية سالبة غير دالة بين اتخاذ القرار وكل من التفكير الواقعي والتحليلي .

توجد علاقة موجبة غير دالة مع التفكير المثالي .

- توجد علاقة ارتباطية سالبة غير دالة بين اتخاذ القرار والتفكير العلمي .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في أساليب التفكير واتخاذ القرار تبعا لمتغيرات الدراسة (العمر ، التخصص ، المستوى التعليمي ، الخبرة)

- لا توجد فروق بين عينة الدراسة في اتخاذ القرار تبعا لاختلاف أساليب التفكير .
(بوسعدية ، بشيري ، 2020، 8)

دراسة عبد المجيد عبد الحميد حكيم 2008 : مصر

الموضوع: أثر تفاعل البرنامج الدراسي مع البيئة الدراسية على مهارات اتخاذ القرار

الهدف: التعرف على أثر البرنامج التعليمي بكلية المعلمين - جامعة أم القرى.

العينة: 240 طالب من طلاب كلية المعلمين بجامعة أم القرى..

الأدوات: مقياس اتخاذ القرار من إعداد الجميل محمد .

النتائج: - كلما كان المناخ السائد في الكلية قائم على الود و العلاقات الطيبة بين الإدارة و الأساتذة والطلاب كلما كان هناك فرصة لتنمية القيم التشاورية و الأنشطة الاجتماعية و التي تساعد على تنمية مهارات اتخاذ القرار .

- تأثير البرنامج الدراسي على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب ضعيف.

دراسة محمد التميمي وغير سمير ثابت 2008: بغداد

الموضوع: الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار .

الهدف: ايجاد الفروق في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس والتخصص .

ايجاد الفروق في طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وجودة القرار لدى طلبة

الجامعة وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي .

العينة : 200 طالب وطالبة .

الادوات : استخدام مقياس الذكاء وجودة القرار وهما من بناء دراسة ين .

النتائج : وجود فروق دالة احصائيا في درجة الذكاء الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

- وجود فروق دالة احصائيا في درجة الذكاء الاجتماعي وفقا لمتغير التخصص

ولصالح التخصص الانساني .

- وجود فروق دالة احصائيا في درجة جودة القرار وفقا لمتغير الجنس ولصالح الاناث

- لا توجد فروق دالة احصائيا في درجة جودة القرار وفقا لمتغير التخصص (إنساني-علمي).

3-6- دراسات تناولت الذكاء العاطفي واتخاذ القرار :

دراسة فاتن صالح 2009 الاردن :

الموضوع : أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات .

الهدف : التعرف على دور الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي في اتخاذ القرارات الادارية

العينة : 102 مديرا من المدراء في فروع البنوك التجارية في الاردن .

الادوات : استبانة .

النتائج : وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استخدام أساليب

الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي وجودة اتخاذ القرارات الادارية .

وجود علاقة ذات دلالة عند مستوى الدلالة (0.05) بين الدوافع كأحد تطبيقات

الذكاء العاطفي وجودة اتخاذ القرارات . وبينت النتائج كذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية

بين قدرة النظام وبين جودة اتخاذ القرار.

دراسة مسعد محمد علي الشهري 2010 :

الموضوع: الذكاء العاطفي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام

الخاص بمحافظة الطائف.

الهدف : الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدى عينة الدراسة تبعا

للمتغيرات (العام والخاص) ، المؤهل العلمي ، عدد سنوات الخبرة في العمل ،

الدورات التدريبية ، العمر ، الحالة الاجتماعية (أعزب ومتزوج) .

العينة : 508 موظف من موظفي القطاع العام والخاص بمحافظة الطائف .

الأدوات : - مقياس الذكاء الوجداني إعداد عثمان رزق 2001 .

- مقياس اتخاذ القرار اعداد عبدون 1979 .

النتائج : هناك علاقة موجبة بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وبين الدرجة الكلية لاتخاذ القرار لدى عينة الدراسة.

➤ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكاء الوجداني لدى العينة وفقا لمتغيرات الدراسة . (الشهري، 2010)

دراسة ايناس ابو عفش 2011 فلسطين :

الموضوع : أثر الذكاء العاطفي على مقدرة مدراء مكتب الأونروا في غزة على اتخاذ القرار وحل المشكلات .

الهدف : التعرف على مستوى الذكاء العاطفي بأبعاده المختلفة وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية عند أفراد عينة الدراسة .

التعرف على مراحل اتخاذ القرار ومدى تأثير الذكاء العاطفي على فعاليتها .

العينة : 94 من المدراء العاملين في مكتب غزة الاقليمي التابع للأونروا .

الأدوات : استبانة لاستطلاع آراء عينة الدراسة

النتائج : وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين عناصر الذكاء العاطفي بشكل عام وفاعلية اتخاذ القرار وحل المشاكل للمدراء .

وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين الذكاء العاطفي ومقدرة

مدراء الأونروا على اتخاذ القرار وحل المشاكل تعزى الى كل من المؤهل العلمي وعدد

المشرفين عليهم بالنسبة لمجال المهارات الاجتماعية .

عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية عن مستوى الدلالة (0.05) بين الذكاء العاطفي ومقدرة مدراء

الأونروا على اتخاذ القرار وحل المشاكل تعزى الى كل من متغيرات الجنس ، والعمر ، والخبرة الوظيفية ، والمؤهل

العلمي ، والدرجة الوظيفية ، وعدد المشرفين

عليهم.

6-4-التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تبين لنا:

➤ **من حيث الأهداف:**

1. تناولت الدراسات الذكاء العاطفي علاقته بمتغيرات الشخصية " ليندلي " (2001) أو علاقته بين القيادة

وثلاثة عناصر أساسية (الذكاء الوجداني ، قوة الاستراتيجيات ، القيادة الموقفية كدراسة ماليبو (2002) أو

علاقته بعض السمات الشخصية فتون خرنوب (2003) ، أو علاقته بالتوافق المهني كدراسة بن غربال (2015)

، و علاقته بالقيادة التربوية في المؤسسات التربوية كدراسة سعادة (2005) ، وعلاقته بالانجاز وتطبيقاته التربوية كدراسة ستوتلمير (2002) ، و علاقته بالأداء الوظيفي للمدراء كدراسة بظاظو (2011) ، أو علاقته بفاعلية الذات كدراسة سميرة بوزناد (2022) ، وعلاقته بالكفاءة الذاتية كدراسة زويدي مفيدة (2017) .

2. تناولت دراسات اتخاذ القرار علاقته بمخاطرة كدراسة كارلسون (1990) و منها تناول قائمة كيرتون للتكيف و نسبة نجاح اتخاذ القرار الجماعي كدراسة هامر شميت (1996) وأنماط القيادة وموقف المدرسين اتجاه المشاركة في اتخاذ القرار كدراسة جيتس (2001) و علاقته بأساليب التفكير كدراسة السبيعي (2002) أو علاقته بالذكاء الاجتماعي كدراسة محمد التميمي و غيد سمير ثابت (2008) و أثر تفاعل البرنامج الدراسي مع البيئة الدراسية على مهارات اتخاذ القرار كدراسة عبد الحميد عبد الحميد حكيم (2008) أو علاقته بالذكاء الوجداني كدراسة مسعد محمد علي الشهري (2010) ، وأثر الذكاء العاطفي على اتخاذ القرار وحل المشكلات كدراسة ايناس ابو عفش (2011) ، أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات كدراسة فاتن صالح (2009).

➤ من حيث العينة و الأدوات :

أغلب الدراسات السابقة طبقت على الطلاب والمدراء اختلفت العينات الدراسات السابقة من دراسة إلى أخرى فمنها من طبق على الطلاب كدراسة ليندلي (2001) و دراسة فتون خرنوب (2003) ، و دراسة عبد الحميد عبد الحميد (2008) و ، و دراسة كارلسون (1990) ، ومنها من طبق على المدراء كدراسة هامر شميت (1996) ، والسبيعي (2002) ودراسة سعادة (2005) و محمد بظاظو (2008) و دراسة محمد التميمي و غيد سمير ثابت (2008) وجيتس (2001) ودراسة ايناس ابو عفش (2011) ودراسة فاتن صالح (2001) ، اما على عينة المستشارين فتوجد دراسة سميرة بوزناد (2022) ودراسة زويدي مفيدة (2017).

أما الدراسة الحالية فقد استهدفت فئة المستشارين التي درست الذكاء العاطفي وعلاقته باتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .

الأداة : تنوعت أداة البحث في الدراسات السابقة بين الاستبيان كدراسة بن غربال سعيدة و فتون خرنوب ، ايناس ابو عفش وفاتن صالح .

والمقاييس كدراسة كارلسون ، مسعد محمد علي الشهري ، محمد التميمي وغير سمير ثابت ودراسة عبد الحميد عبد الحميد حكيم ن سميرة بوزناد ، زبيدة مفيدة ، وهوما يتفق مع دراستنا الحالية .

➤ من حيث النتائج:

توصلت الدراسات السابقة إلى:

وجود علاقة بين الذكاء العاطفي و متغيرات البحثية أخرى كدراسة ليندلي (2004).
سعادة رشيد (2005) ، وبن غرنال سعيدة (2015) وبوزناد سميرة (2022) وزبيدي مفيدة (2017) و ستو
تلميير (2002 STOTLEMYER B.G) وعزمي محمد بظاظو(2011).
وجود علاقة بين اتخاذ القرار و متغيرات بحثية أخرى كارلسون (1990) ، السبيعي
(2002)، محمد التميمي و غيد سمير ثابت (2008)، عبد المجيد عبد الحميد (2008)هامر شميت (وم أ)
(Hammer Schmidt 1996) .

وجود علاقة بين الذكاء الوجداني وعملية اتخاذ القرار كدراسة مسعد محمد علي الشهري
(2010)، ايناس ابو عفش فلسطين (2011) ، فاتن صالح الاردن(2009).

➤ موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

1. نقاط التشابه بين الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة بالمنهج المستخدم فمعظم الدراسات السابقة
استخدمت المنهج الوصفي التحليلي كدراسة هامر شميت وفتون خرنوب كل الدراسات تهدف لمعرفة أثر متغيرات
متعددة على مهارة اتخاذ القرار وكذلك الدراسة الحالية تهدف الدراسة الذكاء العاطفي وعلاقته باتخاذ القرار.
تشابهت من حيث المتغيرات فالعديد من الأبحاث السابقة تناولت متغيرات الجنس والاختصاص كدراسة
محمد التميمي وغير سمير ثابت (2008) وسميرة بوزناد (2022)
و زبيدي مفيدة (2017)

2. نقاط الاختلاف

جاءت هذه الدراسة امتدادا للدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة الذكاء العاطفي وعلاقته
باتخاذ القرار، صحيح أن بعض الدراسة قد تطرقت بشكل مباشر أوغير مباشر إلى موضوع هذه الدراسة إلا أن لم
يدرس بصورة مباشرة العلاقة بين الذكاء العاطفي و علاقته باتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي
والمهني.

3. تساعد الدراسات السابقة على إيضاح مشكلة البحث العلمي ، كما أنها تقوم بمساعدة

دراسة على معرفة المجالات المتعلقة ببحثه و الاستفادة منها و تتمثل مدى استفادة منها في:

- رؤية بحثية واضحة لكيفية معالجة المشكلات السابقة ، كتحديد المتغيرات البحثية وصياغة الفروض واختيار
طريقة تحديد العينة البحثية .
- الإفادة من الدراسات السابقة في عرض الإطار النظري من المراجع والكتب التي اعتمدت عليها الدراسات
السابقة لتوفير الوقت .

7- الخلفية النظرية للدراسة

7-1 تعريف الذكاء العاطفي :

7-1-1 الذكاء :

يعد مفهوم الذكاء من المفاهيم التي حظيت بدراسة والاهتمام ، وهو ان كان موضوع قديما إلا أن التحديثات والتجديدات التي تطرأ عليه في الفهم والتطبيق من فترة لأخرى، جعلت منه موضوعا يستحق الدراسة، وهذا لارتباطه بالموارد البشري، وأهمية هذا المورد، والرغبة الدائمة في البحث عما ينميه ليكون أكثر فاعلية .

فقد تعددت تعريفات الذكاء فلا يوجد تعريف محدد لكونه مدلول واسع يحتوي على كافة المهارات والقدرات التي تتميز بها الشخصية عن غيرها من الشخصيات بالإضافة لكونه مفهوم مجرد ويستدل عليه فقط من خلال مؤشرات، فالذكاء من ناحية اللغة يعني الذهن والعقل، وكلمة ذكاء مشتقة من (ذكا) ويقال ذكت النار، أي اشتد لهبها واشتعلت، وذكاء الانسان: هو قدرته على الفهم والاستنتاج والتحليل والتمييز بقوة فطرته وذكاء خاطره.

يشير (WECHSLER) على أنه القدرة الكلية للفرد على العمل الهادف والتفكير المنطقي والتفاعل الناجح مع البيئة.

ويرى (STEWOR) الذي دمج القدرات العديدة في تعريف واحد شامل للذكاء، ان الذكاء نشاط عقلي يتميز بالصعوبة والتعقيد و التجريد، والاقتصاد، و التكيف الهادف، والقيمة الاجتماعية، و الابتكار والحفاظ على هذا النشاط في ظروف تستلزم تركيز الطاقة ومقاومة القوى العاطفية.(مراد، 2015، 97-103)

يتضح لنا بأن الاختلاف في تعريف الذكاء الطبيعي بسبب تفسير كل فيلسوف و مفكر لتعريف الذكاء من خلال البيئة و العصر والظروف التي عاشها، فنأخذ مثلا على افلاطون فقد عرفه على انه النشاط الذي يكسب صاحبه العلم والتعلم.

أما ارسطو فقال بانه مجموعة من الاحاسيس و المشاعر التي تشكل المنطق.

7-1-2 العاطفة

تهيمن العواطف و المشاعر على الكثير من الجوانب في حياتنا ,سواء كان بوعي منا او بلا وعي و تلعب دورا كبيرا في تأثير بالسلوك البشري، فقد تقوم احيانا باتخاذ القرارات او الاتيان بتصرفات بناء على مشاعرك و عواطفك.

حدد علماء النفس مفهوم هذه العواطف Sandra E و Don hockenbury على انها حالة نفسية معقدة تتضمن ثلاثة مكونات متميزة بتجربة ذاتية، و استجابة فسيولوجية و استجابة سلوكية او تعبيرية.

كما تعرف انها مجموعة من المشاعر والاحاسيس الجسدية اضافة الى الوعي والادراك والتي تعكس ردة فعل الشخص اتجاه المواقف والامور الحياتية التي يواجهها في اليوم.

اقتصر معظم العلماء على فصل الذكاء عن العاطفة غير ان النظرة الحديثة لمشاعر ترى اهمية هذه القدرات متزايدة على حياة الانسان بانها ليست عملية منفصلة عن عملية التفكير و دافعيته بل يرى بانها عمليات متداخلة مكملة لبعضها البعض، فالعقل و العاطفة يقومان بتناغم دقيق لقيادة حياتنا، فالعاطفة تغذي وتزود عمليات تحصيل المعلومات بينما يعمل العقل على تنقية مدخلات العاطفة و احيانا يعترض عليها فالمشاعر ضرورية للتفكير والتفكير مهم للمشاعر ولكن اذا تجاوزت المشاعر ذروة التوازن يسود موقف العاطفة ليس المطوب منا تنحية العاطفة جانبا بقدر ماهي محاولة ايجاد التوازن بين التفكير العقلاني و العاطفة، ان دمج مكونين الذكاء والعاطفة اعطى مفهوم جديد هو الذكاء العاطفي.

7-1-3 الذكاء العاطفي

ويعد الذكاء العاطفي من المفاهيم الحديثة التي لها تأثير واضح في حياة كل شخص كطريقة تفكيره واتخاذ قراراته.

قامت حوالي الف مؤسسة امريكية باجراء اجاث شملت عشرات الآلاف من الاشخاص على مدى عشرون سنة ، و قد توصلت الى نتيجة نفسها ان نجاح الانسان وسعادته مرتبط بالمهارات لا على الشهادات وتحصيله العلمي (العتيبي، 2006 ، 17) .

ومن هنا تبلور مفهوم وأهمية الذكاء العاطفي في حياة الانسان.

استخدم المصطلح أول مرة سنة 1990 "Mayer end Salovey" حيث عرفه نوع من الذكاء الاجتماع المرتبط بالقدرة على مراقبة الشخص لذاته ولعواطفه وانفعالاته، ولعواطف وانفعالات الآخرين والتمييز بينها واستخدام المعلومات الناتجة عن ذلك في ترشيد تفكيره وتصرفاته وقراراته. (السماد وني، 2007 ، 43).

أما On Bar " فعرفه على انه الطريق التي يتمكن من خلالها الفرد من فهم نفسه وفهم الآخرين، وبناء علاقة معهم، والتأقلم مع الوضع المعاش من اجل مواجهة فاعلة لمتطلبات الموقف". (مقراش، 2014، 1)

كما عرفه (Abraham1999) انه مجموعة من المهارات التي تعزى اليها الدقة في التقدير وتصحيح مشاعر الذات واكتشاف الملامح الانفعالية للآخرين واستخدامها لأجل الدافعية والانجاز في حياة الفرد.

يرى Goleman انه مجموعة من المهارات الانفعالية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني وفي مواقف الحياة المختلفة.

كما يوضح حامد زهران : (درجة ممارسة ابعاد الذكاء العاطفي لدى القيادات التربوية في المدارس الأهلية بالرياض، 2016) الذكاء العاطفي بانه حسن التصرف في المواقف الاجتماعية والقدرة على التعرف على الحالة النفسية للمتكلم والقدرة على فهم اللكنة والاشترك مع الآخرين.

تعريف حسين 2003: مجموعة من صفات الشخصية كالمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكن الفرد من تفهم مشاعره ومشاعر الآخرين وتعطيه القدرة على التعامل الإيجابي معا محققا بذلك سعادة لنفسه ولمن حوله. (امزال، 2016، ص 63)

مما سبق نستخلص التعريف الشامل:

الذكاء العاطفي هو قدرة الإنسان على التعامل مع عواطفه وعواطف الآخرين ومشاعره وادراك عواطفه وعواطف الآخرين وفهمها وتقويمها وادارتها وترشيد سلوكه وتفكيره بوسائل تزيد من فرص نجاحه في التعامل مع ذاته ، ومع افراد في بيئة المنظمة.

7-1-4 اهمية الذكاء العاطفي في الادارة:

تكمن اهمية الذكاء العاطفي فيما يلي:

التخلص من قوالب التنظيمية الجامدة وانماط وهياكل الادارية التقليدية وتصميم التنظيم المرن والمتكافئ مع الظروف والمتغيرات.

تنمية العمل الجماعي وروح الفريق وتنظيم الأعمال من خلال مجموعات مختلفة من الفرق المتفاعلة. تفرض امكانية التنبؤ بأداء الجماعة، ويجسد قوة محرّكة للموارد و قدرات المنظمات لغرض التعامل مع تحديات للبقاء والتطور والتحول و الانتقال من موقع التابع الى موقع القائد في القطاع الذي ينتمي اليه حتى يستطيع القائد اتخاذ افضل القرارات بتوافق مع مشاعره عليه اتباع ما يلي:

- ✓ الوصول الى شعوره من خلال الاحساس به بشكل كامل، وهذا ما يمكنه من التفكير.
- ✓ فهم ماهية شعوره وان يبقى منفتحاً على المعلومات الغريبة التي يزودها به شعوره بخصوص الماضي والمستقبل مما يساعد على اتخاذ القرارات بشأن المستقبل.
- ✓ ادارة شعوره هنا تتجسد العملية القيادية حيث الاصغاء للشعور والعقل عند اتخاذ القرار و تأثير في الآخرين فعندما يشعر القائد بالهدوء فانه يجعل كل من حوله هادئاً. (الحراشنة، 2013، ص105)

7-1-5 قياس الذكاء العاطفي :

توجد العديد من الطرق لقياس الذكاء العاطفي تعود الى اختلاف مفهوم وتباين تفسير مفهوم الذكاء العاطفي الذي يقصد به هل يفهم على انه قدرة عقلية، أو جدارة كفاية الفردية لهذا تعددت اختبارات اي مقياس الذكاء العاطفي هناك ثلاثة انواع وضح جون ماير وهي كالتالي:(القاضي، 2012، 43)

➤ الاتجاه الأول:

يقيس الذكاء العاطفي من خلال اختبارات الأداء الأقصى ability measurement ومفهوم الذكاء العاطفي بناء على ذلك يتعمق بالقدرة المعرفية الحقيقية ذات الصلة بالمشاعر ويعتمد النموذج الذكاء العاطفي كقدرة لماير سالوفي.

الاتجاه الثاني :

يقيس الذكاء العاطفي من خلال استبانة التقدير الذاتي ومفهوم الذكاء العاطفي بناء على ذلك يعنى بالقدرة المعرفية المرتبة بالمشاعر كما يدركها ذاتيا، ويعتمد على النماذج السمات المختلطة " لبار أون و جولمان"

الاتجاه الثالث:

يسمى اختبارات التقديرات المحيطة information text or observers scales وهي طريقة مشاهجة لطريقة التقرير الذاتي و لا تكمن نقطة الخلاف انه في هذه الطريقة يتم التقييم من قبل شخص ما وليس الفرد نفسه من يجيب على اداة القياس، ويعتمد هذا الاسلوب على نماذج السمات أو النماذج المختلطة لبار اون و جولمان.

7-1-6- النماذج النظرية المفسرة للذكاء العاطفي:

7-1-6-1 نموذج ماير وسالوفي 1997:

قدم ماير وسالوفي نموذجا للذكاء العاطفي اعتمد في تفسيره للذكاء العاطفي على القدرات العقلية بدلا من الجوانب العاطفية و الشخصية.

لذلك تتسم نظرية الذكاء العاطفي التي اقترحها ماير وسالوفي في 1997 على أربعة قدرات مترابطة فيما

بينها وهي:

✓ التعرف على الانفعالات: التعرف على انفعالات الذات و الآخرين والأشياء والتصاميم واللوحات والأصوات.

✓ توظيف الانفعالات: استخدام الانفعالات لتوجيه الانتباه للمعلومات المهمة في الموقف.

✓ فهم الانفعالات: فهم وتحليل العواطف وتوظيف المعرفة الوجدانية، تفسير المعاني التي تحملها العواطف

✓ إدارة العواطف: تنظيم الانفعالات بصورة تأملية لتفعيل النمو الانفعالي والعقل، تقبل المشاعر السارة و غير السارة (بن عمور، 2016، ص36-37)

7-1-6-2 نموذج دانيال جولمان:

يرى جولمان أن الذكاء العاطفي هو الأساس الذي يبني عليه أي نوع آخر من الذكاء ويرتبط ارتباطا كبيرا بقدرة الفرد على النجاح في الحياة، ويتكون نموذجه من خمسة مكونات رئيسية هي ما يلي:

✓ الوعي بالذات: و يعني به مستوى وعي الفرد بحالته المزاجية و تمييزه بين انفعالاته المختلفة ونوعية استجابته لدى تعريفه لمواقف مختلفة (سلامة، 2013، ص46)

✓ إدارة الانفعالات: عرف جولمان إدارة الانفعالات بأنها القدرة على معالجة المشاعر المختلفة، كالقلق، الغضب، تحمل الانفعالات، والتخلص من الانفعالات السلبية، اشتمل هذا المجال على المهارات التالية:

- قدره الفرد على التحكم في انفعالاته وضبطها.

- القدرة على تغيير الحالة المزاجية .

- القدرة على تنظيم الانفعالات وتوليد الأفكار الجديدة.

- القدرة على التكيف مع الأحداث. (بن عمور، 2016، ص39)

✓ الدافعية: وتعني قدرة الفرد على تأجيل الإشباع وتركيز طاقته النفسية لإنجاز هدف مقبول، وتشمل الدافعية الأكاديمية والاتصال والمبادرة والتفاوض

(العمران، 2006، ص137)

✓ التعاطف: ويعرف جولمان بإمكانية الفرد قراءة مشاعر الآخرين من صوتهم و تعبيرات وجوههم و ليس بالضرورة مما يقولون وإن الأفراد الذين يتميزون بسمة التعاطف يكونون أكثر قدرة على فهم انفعالات الآخرين ومساعدتهم.

✓ **المهارات الاجتماعية:** تتمثل في قدرة الفرد على التواصل والتعامل مع الآخرين، وكسب حبهم وتقديرهم وإعجابهم. (بن عمور، 2016، ص40)

7-1-6-3 نموذج بارو-اون: اعتمد في توضيح نموذج النظري للذكاء العاطفي على مدخل الشخصية وقدم بارو-اون نموذجاً للذكاء العاطفي مشتمل على خمسة أبعاد أساسية، ومجالات كبرى في الأداء لها صلة بالنجاح في الحياة.

العوامل الداخلية للفرد : تسمى أيضا الذكاء البينشخصي، هذا المكون له خمس مهارات هي :- الوعي بالذات.

- تأكيد الذات.

- استقلالية الذات

- اعتبار الذات

- تحقيق الذات.

العوامل الخارجية للفرد : تمثل القدرات والمهارات البينشخصية، وقدرتهم على إقامة علاقات شخصية ناجحة وذات تأثير إيجابي على الآخرين والتفاعل معهم وتشمل:

- المشاركة الانفعالية.

- العلاقات الشخصية مع الآخرين.

- المسؤولية الاجتماعية.

عوامل التكيف: وضح هذه القدرة كيفية نجاح الفرد في مواكبة الظروف والمتطلبات البيئية والتكيف معها من خلال زيادة مهارات الفرد في التعامل مع الآخرين، وهذه القدرة لها ثلاث مكونات فرعية وهي:

- حل المشكلة

- اختبار الواقع

- المرونة

عوامل إدارة الضغوط : تختص بقدرة الفرد على مواجهة الضغوط والتكيف معها بفعالية كبيرة وهذا المكون له فرعين هما:

-تحمل الضغوط

-ضبط الاندفاع

كفاءات المزاج العام : تتمثل في قدرة الفرد و مهارته في الاستمتاع بالحياة، والرضا عن نفسه والآخرين وهذا المكون له فرعين هما:

- السعادة والتفاؤل.(بن عمور، 2016، ص40-42)

7-2: مفهوم اتخاذ القرار:

عرف Simon القرار بأنه اختيار بديل معين من البدائل لإيجاد الحل المناسب لمشكلة جديدة ناتجة عن عالم متغير، و هو جوهر نشاط التنفيذ في الاعمال .

عرف Yong القرار بأنه الاستجابة الفعالة التي توفر النتائج المرغوبة لحالة معينة أو مجموعة حالات المحتملة.(حجة، 2010، ص5)

من النظر الى التعاريف السابقة نرى انها جميعها تركز على ان القرار هو عملية اختيار لمجموعة البدائل المتاحة للوصول الى النتائج والأهداف المرغوبة.

اما عملية اتخاذ القرار فهي تستند الى ان القرار decision هو اساس وجوهر العملية الادارية وان دور المدير صنع القرار وفي هذا الصدد لابد من التمييز بين صنع القرار Making decision واتخاذ القرار taking decision بحيث يذهب المهتمين بالفكر الاداري الى اعتماد التفسير القائل بان صناعة القرار تتضمن كافة المراحل التي من شأنها ان تقود الى عملية اتخاذ القرار، في حين اتخاذ القرار يعني مرحلة الاختيار والتنفيذ في صناعة القرار.

7-2-1- تعريف اتخاذ القرار:

هي مجموعة من الخطوات الشاملة والمتسلسلة تهدف الى ايجاد حل لمشكلة معينة أو لمواجهة حالة طارئة أو موقف معين وذلك لتحقيق أهداف مرسومة.

(فضل ، 2009، ص45-48)

كما يعرف اتخاذ القرار على انه عملية روتينية حل معين لمشكلة ما من بين عدد من الحلول البديلة، وتتم عملية الاختيار استنادا الى هدف يرغب متخذ القرار الوصول اليه أو تحقيقه.

هو عملية اختيار او تفاضل بين مجموعة البدائل المتاحة لاختيار أفضل بديل من بينها للوصول الى أفضل النتائج. (مولاي،2021،ص 9)

و اتخاذ القرار ينطوي على اختيار مسار العمل من بين اثنين أو أكثر من البدائل الممكنة من أجل الوصول إلى حل لمشكلة معينة

7-2-2- أهمية اتخاذ القرارات:

تتمثل أهمية اتخاذ القرارات في ما يلي:

-اتخاذ القرار عملية مستمرة يمارس الانسان اتخاذ القرار طوال حياته اليومية من قيامه من النوم يقرر ماذا يأكل؟....والى أين يذهب؟ واذا كان الانسان في موقفه العادي فانه في مجال العمل في المنظمات ما هو الا مجموعة مستمرة ومتنوعة من القرارات الادارية في مختلف المجالات والإنتاج والتسويق.

-اتخاذ القرارات اداة المدير في عمله: ان اتخاذ القرارات هي اداة المدير التي بواسطتها يمارس العمل الاداري حيث يقرر ما يجب عمله ومن يقوم به؟ كلما ارتفعت قدرات المدير في اتخاذ القرارات كلما ارتفع مستوى ادائه الاداري.

-اتخاذ القرارات اساس لإدارة وظائف المنظمة: ان الدور الاداري في وظائف المنظمة يحتوي على مجموعة من القرارات الخاصة بإدارة الجوانب المختلفة لهذه الوظائف.

فوظيفة الانتاج تنطوي على مجموعة من القرارات الخاصة بتحديد ماذا تنتج؟ وما هو الحجم الانسب للإنتاج؟ وهكذا بالنسبة لجميع الوظائف. (مولاي،2021، ص9-10)

7-2-3 نظريات اتخاذ القرار:

تباينت الاتجاهات التي درست اتخاذ القرار على وفق الاطار الفكري لمتخذ القرار في تحديده للمشكلة والبدائل المختلفة وطريقة معالجتها وكانت أهم نظريات اتخاذ القرار هي:

7-2-3-1 النظرية الكلاسيكية :

تستند هذه النظرية في اتخاذ القرارات إلى العقلانية وتقوم على فكرة أساسية جوهرية تتمثل في أن الفرد يستهدف في اتخاذ قرار ما لتحقيق المنفعة أو الربح وهذا يتطلب اختيار البديل الأفضل لمعالجة المشكلة، بكافة الخيارات المتاحة أو البدائل المتوفرة اعتمادا على محاكات معينة تتسم بالعقلانية أو المنطق.(رشدي، 2008، ص97).

7-2-3-2 النظرية الموقفية:

ذهبت هذه النظرية على أن يعد عملية معقدة ولذلك فلا يوجد طريقة واحدة تمثل عليه اتخاذ القرار والسبب في ذلك هو تعدد المواقف التي يتعرض لها الفرد وتنوعها فما يصلح لموقف لا يصلح لآخر. (الإمام، 2006، ص93)

7-2-3-3 النظرية السلوكية :

تعتقد هذه النظرية أن هناك مصادر لاتخاذ القرار هي العمل الجماعي والروح المعنوية إضافة إلى مسألة منظومة القيم والاتجاهات الاجتماعية السائدة. (الفاقي، 2010، ص7)

7-2-3-4 نظرية الاختيار بلا مجازفة:

جوهر هذه النظرية أن الفرد يجب أن يختار البديل الذي يراه الأفضل اعتمادا على محركات المنفعة دون أي مجازفة.

حيث أن المنفعة يمكن أن تجزأ لمنافع مستقلة عن بعضها البعض ومن ثم يمكن تجميعها مع بعض لتحقيق المنفعة الكلية. (حبيب، 1999، ص43)

7-2-3-5 نظرية الاختيار بالمجازفة:

هي عكس نظرية الاختيار بلا مجازفة حيث أكدت هذه النظرية على بلوغ أعلى ما يمكن من المنفعة المتوقعة، والتوقع هنا هو مفهوم نفسي يعني تصورا لما يجري مستقبلا وهذا التصور يعتمد على حساب الاحتمالات من خلال عمليات احصائية أو بالرجوع للخبرة التي تكونت لدى الفرد نتيجة التعرض لمواقف مشابهة. (العبيدات، 2007، ص67)

8: مستشار التوجيه

8-1 تعريف مستشار التوجيه

تعرف كلمة مستشار التوجيه على أنه العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو نحو ذلك ، فالجذر اللغوي يعني الاستشارة تفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي قصد تغيير سلوك فرد ما، يعتبر مستشار التوجيه المسئول الأول على تنفيذ خدمة التوجيه المدرسي و يعتبر همزة وصل بين السلطة التربوية و المؤسسة التي يشرف عليها ، فهو ممثل الإدارة التربوية في العمل الميداني و الساهر على تطبيق ما وضعت و خططت له أهداف و ما أقرته من توجيهات ، و هو المسئول عن حركة التوجيه و تطوره ، و هو عضو من الطاقم

التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية و التربوية من خلال رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية .

(القاضي ، 2002 ، ص 75)

التعريف الإجرائي : هو ذلك الشخص الفني و المهني المؤهل ليمارس عمله في المجال المدرسي هادفا الى مساعدة التلاميذ من جميع النواحي ليستطيعوا التكيف و التأقلم مع البيئة المدرسية و البيئة المجتمعية المحيطة بهم و مساعدتهم أيضا على قيادة مشروعهم الدراسي و المهني وفق أسس علمية تعتمد على تحليل ميولات و استعدادات التلميذ من جهة ومتطلبات الواقع المدرسي و المهني من جهة أخرى . (الطروانة، 2009 ص14)

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- المنهج المستخدم في الدراسة

2- مجتمع وعينة الدراسة

3- حدود الدراسة

4- أدوات الدراسة

5- الخصائص السيكو مترية لمقاييس الدراسة

5- الأساليب الاحصائية المستعملة

خلاصة

لكل دراسة تربوية خطواتها العلمية والمنهجية التي يجب الأخذ بها وذلك من خلال إتباع الإجراءات المناسبة من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة ، فبعد عرض الجانب النظري والدراسات السابقة سنعرض في هذا الفصل الخطوات التي تمكننا من الحصول على البيانات اللازمة لتطبيق الدراسة البداية بالدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الأساسية .

1- الدراسة الاستطلاعية:

«تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة» (إبراهيم، 2000، ص 38).

وقبل تطبيق المقاييس ميدانيا وتوزيعه على عينة الدراسة قمنا بدراسة استطلاعية لمعرفة مختلف الجوانب المحيطة بالموضوع والتي من شأنها مساعدتنا على إجراء دراسة ميدانية مقننة .

1.1- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

. الاطلاع على الميدان الذي ستطبق فيه الدراسة الأساسية والتعرف على عينة الدراسة

. التعرف على الابعاد التي تتكون منها المقاييس .

. تجنب المشاكل التي تواجهها في الدراسة الاستطلاعية عند تطبيقنا للدراسة الأساسية .

. معرفة متوسط الوقت الذي يستغرقه تطبيق المقياس ، والوقوف على أحسن الظروف

. لإجرائها والتمرن على طريقة جمع المعلومات .

1.2. إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

بعد جمع المعلومات النظرية حول الموضوع ، وتحديد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

المتكونة من مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .

اجريت الدراسة الاستطلاعية في حدود شهر أفريل 2024 حيث تم توزيع المقاييس على

المستشارين والمتكون عددهم من 20 مستشار ومستشارة ، واسترجاع المقاييس بعد التأكد

من تسجيل جميع استجاباتهم لهذه الاداة ومدى فهمهم ووضوح التعليمات والعبارات .

1-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية : تم التوصل الى النتائج التالية :

تحديد عينة الدراسة الأساسية بدقة .

تم التأكد من وضوح وفهم العبارات الواردة في المقاييس من طرف مستشاري التوجيه .

لوحظ اهتمام كبير من طرف المستشارين بموضوع الدراسة .

2- المنهج المستخدم في الدراسة :

يعتبر المنهج ضروري لأي بحث فهو الطريق الذي يتبعه دراسة من أجل الوصول إلى نتائج بطريقة علمية، وعليه فإن موضوع الدراسة هو الذي يفرض على دراسة استخدام منهج معين دون غيره لذلك تختلف المناهج باختلاف المواضيع وحتى يتمكن دراسة من دراسة موضوعه دراسة علمية فإن تحديد المنهج المتبع يعد خطوة هامة وضرورية (الأغا، 1997، ص14).

ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لأنه المنهج الأكثر استعمالا من طرف الدارسين في مثل هذه الدراسات كونه يوصف الظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل دراسة في مجرياتها ويستطيع دراسة أن يوصفها ويحللها .

3-مجتمع وعينة الدراسة:

يقصد بالعينة أنها جزء من مجتمع معين يمثل في خصائصه ذلك المجتمع اختصارا للوقت والجهد والمال .(الداهري وآخرون، 1999، ص49)

تكون حجم المجتمع الاصيلي من 154 مستشارا ومستشارة ، تم توزيع 100 من أدوات البحث على العينة ، خلال الاجتماعات التنسيقية النصف الشهرية للمستشارين وقد فقدنا 30 ورقة من المقاييس الموزعة ، كما استبعدنا 6 ورقات استجابة على أدوات البحث نظرا لنقص البيانات فيها فتبقى لنا منها 64 ورقة بنسبة 41.55% وهي نسبة ملائمة للبحث وممثلة لمجتمع الدراسة ، لأن نسبتها تفوق الحد الأدنى لتمثيل العينة بالطريقة العشوائية البسيطة .

-وصف عينة الدراسة حسب متغير الجنس :

جدول رقم (01) يوضح وصف عينة الدراسة حسب متغير الجنس :

العينة	الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني	ذكور	21	%32.81
	إناث	43	%67.18
	المجموع	64	%100

من خلال الجدول رقم (01) الذي يوضح تشكيل عينة الدراسة ب (21) مستشارا بنسبة مئوية قدرها %32.81 و(43) مستشارة بنسبة %67.18 .

- وصف عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (02) يوضح وصف عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي :

العينة	المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني	ليسانس	25	%39.06
	دراسات عليا	39	%60.93
	المجموع	64	%100

من خلال الجدول رقم(02) الذي يوضح وصف عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي نلاحظ ان الفئة الكبرى هم حملة شهادة دراسات عليا ب(39) مستشارا بنسبة مئوية %60.93 و (25) مستشارا يحملون شهادة الليسانس بنسبة مئوية %39.06 .

- وصف عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية :

جدول رقم (03) يوضح وصف عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية :

العينة	الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني	أقل من 05 سنوات	34	%53.12
	أكثر من 05 سنوات	30	%46.87
المجموع		64	%100

من خلال الجدول رقم (03) الذي يوضح وصف عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية نلاحظ ان الفئتين متقاربتين ففئة أقل من 5 سنوات ب (34) مستشارا بنسبة %53.12 وفئة أكثر من 05 سنوات ب (30) مستشارا بنسبة %46.87 .

4- حدود الدراسة:

- 1-4 الحدود البشرية: تمثلت في مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بالمسيلة.
- 2-4 الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 01 /04 /2024 وإلى غاية 20 /2024/04
- 2-4 الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الميدانية بمركز التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بالمسيلة .

5- أدوات الدراسة :

1-5 مقياس الذكاء العاطفي :

مقياس من تصميم فاروق السيد عثمان و محمد عبد السميع رزق سنة 2001 ، استخدم من قبل من طرف خولة البلوي 2004 في البيئة السعودية ، و يتألف مقياس الذكاء العاطفي من 58 فقرة موزعة على خمسة أبعاد وهي : (إدارة الانفعالات، التعاطف ، تنظيم الانفعالات، المعرفة الوجدانية ، التواصل الاجتماعي)، تمت صياغة كل فقرة من الفقرات لتصف سلوكا يقوم به المستجيب ، يتم تحديد استجابات الفرد السلوكية من خلال بدائل المقياس والتي هي (يحدث دائما . يحدث عادة ، يحدث أحيانا ، يحدث نادرا ، لا يحدث) ، و تتوزع الأبعاد على النحو التالي:

البعد الأول : إدارة الانفعالات

و يشير على القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية والسيطرة عليها ، و استدعاء الانفعالات الإيجابية بسهولة ، و كسب الوقت للتحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات إيجابية ، و هزيمة القلق والاكتئاب و ممارسة مهارات الحياة بفعالية ، و يندرج تحت هذا البعد 15 عبارة .

➤ البعد الثاني : التعاطف

و يشير إلى قدرة الفرد على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا و فهم مشاعرهم وانفعالاتهم والحساسية لاحتياجاتهم حتى و إن لم يفصحوا عنها ، و التناغم منهم و الاتصال بهم دون أن يكون السلوك محمل بالانفعالات الشخصية و يندرج تحت هذا البعد 11 عبارة.

➤ البعد الثالث : تنظيم الانفعالات

و يشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر إلى تحقيق الإنجاز والتفوق ، و استعمال المشاعر و الانفعالات في صنع أفضل القرارات حتى و إن كان تحت ضغط انفعالي من الآخرين و فهم كيف يتعامل الآخرون بالانفعالات المختلفة ، و كيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى، و يندرج تحت هذا البعد 13 عبارة

➤ البعد الرابع : المعرفة الوجدانية

وتشير إلى القدرة على الانتباه والادراك الجيد في الانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والتعبير عنها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث و يندرج تحت هذا البعد 10 عبارات.

➤ البعد الخامس : التواصل الاجتماعي

ويشير إلى قدرة الفرد على التأثير الإيجابي في الآخرين، وذلك من خلال ادراك وفهم انفعالاته ومشاعره ومعرفة التصرف معهم بطريقة لائقة، و يندرج تحت هذا البعد 9 عبارات.

الجدول رقم (04) : يوضح موقع عبارات كل بعد في مقياس الذكاء العاطفي، ويجب الإشارة إلى أن عبارات كل بعد لم ترتب تسلسليا بل رتبت عشوائيا تجنباً للاستجابات النمطية وأرقام عبارات كل بعد هي على النحو التالي:

الرقم	ابعاد الذكاء العاطفي	عبارات البعد الموجبة	عبارات البعد السالبة	المجموع
1	إدارة العاطفة	46-9-11-12-13-17-26-18-28-31	4 - 16 - 56	15
2	التعاطف	33-34-35-38-40-41-44-54-55	لا يوجد	11

		57		
13	15	-21-22-23-24-25-27-29-30-32 19-20	تنظيم الانفعالات	3
10	51 -5 -2	. 49-14-10-8-7-11	المعرفة الانفعالية	4
09	لا يوجد	36-39-42-43-45-46-47-48-58	المعرفة الوجدانية	5

➤ طريقة تصحيح المقياس :

يوضح المقياس في تعليماته طريقة عن كيفية الاستجابة فيجب على المستجيب أن يختار الاجابة مع ما يتفق مع مشاعره واتجاهاته وتصرفاته في المواقف التي تتعلق به وذلك بوضع علامة (*) امام الاجابة التي يختارها .

تتم طريقة تصحيح مقياس الذكاء العاطفي كالتالي :

بالنسبة للعبارات الموجبة تكون درجاتها كالتالي :

- دائما تعطى (5) ، عادة (4) ، أحيانا(3) ، نادرا (2) ، لا يحدث ابدا(1) . أما بالنسبة

للعبارات العكسية أو السالبة تكون درجاتها على النحو التالي :

- دائما يأخذ (1) ، عادة(2) ، أحيانا(3) ، نادرا (4) ، لا يحدث أبدا (5) .

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء العاطفي في البيئة الجزائرية

نقلا عن دراسة (فاطمة غالم، 2015) التي هدفت إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لاختبار الذكاء العاطفي الذي أعده في صورته المعربة فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع عبده (2001)، وذلك على عينة من طلبة الجامعة المتكونة من 120 طالبا . وتوصلت نتائج الصدق المحسوبة بإستخدام صدق الاتساق الداخلي والتحليل العاملي التوكيدي إلي نتائج مطمئنة عن صدق اتساقه وبناءه فيما يقيس . كما بينت نتائج معاملات الثبات المحسوبة عن طريق الفاكرومباخ و التجزئة النصفية على مدى ثبات واستقرار نتائجه بمستوى عالي. وفيما يلي تفصيل لذلك:

عينة التقنين : تكونت عينة التقنين من 120 طالب وطالبة من قسم علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع من مستوى الثانية والثالثة اختبروا بشكل عشوائي وقد اجري التطبيق بشكل جماعي مع الطلبة اثناء حصص الاعمال الموجهة حتى يتسنى ضمان السير الجيد لتطبيق الاداة ، عند تقديم الاداة روعي وصفها بانها استبيان لتقدير الذات بدون الاشارة الى مصطلح "الذكاء" الذي قد يؤثر على صدق استجاباتهم إزاء فقرات

المقياس ، ودام التطبيق 20 دقيقة مع كل فوج ، ويوما واحدا مع كل أفواج التقنين .

للتأكد من صدق وثبات الاداة نتبع الخطوات التالية :

صدق مقياس الذكاء العاطفي : ويقصد به ان يقيس الاختبار او الاداة ما وضعت

لقياسه(فاطمة ، مرفت ، 2002، ص167)

أ- حساب صدق الاتساق الداخلي : اعتمدت الدراسة على حساب الاتساق الداخلي للفقرات بالدرجة الكلية الخاصة بكل بعد من الابعاد الخمسة (5) لمقياس الذكاء العاطفي حسب فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق (2001) ويتضمن الجدول التالي نتائج فحص صدق الاتساق الداخلي للفقرات لبعدها إدارة الانفعالات.

يوضح الجدول رقم (05) ترتيب قيم معاملات الارتباط بين الفقرات بالدرجة الكلية لبعدها إدارة الانفعالات (ن:120)

الرقم	فقرات بعد ادارة الانفعالات	قيمة "ر"
4	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية	*0.20
16	استطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة	*0.28
09	أنا هادئ تحت ضغوط اتعرض لها	*0.44
25	عادة أستطيع ان افعل ما احتاجه عاطفيا بارادتي	*0.43
58	استطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الإيجابية بسهولة	*0.58
11	أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج	*0.66
9	أستطيع التحكم في تفكير السلي	*0.68

17	أنا قادر على التحكم في مشاعري عند مواجهة اي خطر	*0.69
12	استطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي	*0.67
10	أفقد الاحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي	*0.70
49	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي	*0.71
27	أستطيع استدعاء الانفعالات الايجابية كالفرح والفكاهة	*0.72
52	يظل لدي الأمل والتفاعل امام هزائمي	*0.76
06	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح	*0.80

$p < 0.01$, $p < 0.05$ (**)

نلاحظ من خلال الجدول ومن خلال النتائج الموضحة أن الفقرات التي أثبتت اتساقها الداخلي ببعدها إدارة الانفعالات، ان معاملات الارتباط بينها وبين الدرجة الكلية قد تراوحت بين (0.20) و (0.80) وعند مقارنتها بقيمة "ر" الجدولة عند درجة الحرية (ن - 2 - 0.01 < p < 0.05). فإنها تطمئن على صدق وانتماء الفقرات للبعد في قياسه الخاصة التي صمم من اجلها. فيما يلي جدول يوضح حساب معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة من بعد التعاطف والنتائج مثبتة كالآتي :

يوضح الجدول رقم (06) ترتيب قم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لبعدها التعاطف ن=120

الرقم	فقرات بعد ادارة التعاطف	قيمة "ر"
56	أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي يفصحون عنها	*0.47
53	اشعر بالانفعالات والمشاعر التي يضطر الآخرون للإفصاح عنها	*0.54
43	عندي القدرة على الاحساس بالناحية الانفعالية للآخرين	*0.74
36	انا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم	*0.74
39	انا متناغم مع احساس الآخرين	*0.77
37	انا حساس للاحتياجات العاطفية للاحتياجات العاطفية للآخرين	*0.79

54	احساسى الشديد بمشاعر الاخرين يجعلني مشفقاً عليهم	*0.79
33	أنا فعال في الاستمتاع لمشاكل الاخرين	*0.79
40	استطيع فهم مشاعر الاخرين بسهولة	*0.82
32	انا حساس لاحتياجات الاخرين	*0.85
34	اجيد فهم مشاعر الاخرين	*0.87

(*) $p < 0.01$

يظهر الجدول نتائج فحص صدق اتساق الفقرات المكونة لبعء التعاطف بالدرجة الكلية له ، حيث ان معاملات الارتباط تراوحت بين (0.47 و 0.87) وعند مقارنتها بقيمة "ر" الجدولة عند درجة الحرية (ن = 118=2, $p < 0.01$) فانها تطمئن على صدق وانتماء الفقرات للبعء في قياسه الخاصة التي صمم من اجلها التعاطف.

اما بالنسبة لنتائج الاتساق الداخلي للفقرات المكونة لبعء تنظيم الانفعالات بالدرجة الكلية لاستجابات افراد عينة التقنين على هذا البعد فان الجدول الاتي يلخص ذلك :

جدول رقم(07) يوضح ترتيب قيم معاملات الارتباط بين الفقرات بالدرجة الكلية لبعء تنظيم الانفعالات

ن120

الرقم	فقرات بعد تنظيم الانفعالات	قيمة "ر"
24	في وجود الضغوط نظرا ما اشعر بالتعب	*0.33
19	عند ما أقوم بعمل ممل فاني استمتع بهذا العمل.	*0.38
31	أستطيع انحي عواظفي جانبا عندما أقوم بإنجاز اعمالي	*0.51
20	أحاول أن أكون مبتكرا مع تحديات الحياة	*0.59
57	أستطيع احتواء مشاعر الاجهاد التي تعوق ادائي لأعمالي	*0.64
26	استطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط	*0.68
18	انا صبور حتى عندما لا احقق نتائج سريعة	*0.69

28	استطيع ان انهمك في انجاز عملي رغم التحدي	*0.71
23	استطيع انجاز المهام بنشاط وتركيز عالي	*0.72
21	اتصف بالهدوء عند انجاز أي عمل أقوم به بكل قوتي	*0.74
22	أستطيع انجاز الأعمال المهمة بكل قوتي	*0.76
29	استطيع تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني	0.80

(*) $p < 0.01$

والظاهر من خلال الجدول ان 12 فقرة قد حققت اتساقا داخليا بينها وبين الدرجة الكلية لبعده تنظيم الانفعالات حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.33 و 0.80) وعند مقارنتها بقيمة "ر" المجدولة عند درجة الحرية (ن=2=118, $p < 0.01$) فانها تطمئن على صدق وانتماء الفقرات لبعده تنظيم الانفعالات .

اما عن مدى صدق اتساق الفقرات المكونة لبعده المعرفة الانفعالية بالدرجة الكلية لاستجابات افراد عينة التقنين ، فان نتائج حساب معاملات الارتباط انتهت الى النتائج المبينة في الجدول الاتي :

جدول رقم (08) يوضح ترتيب قيم معاملات الارتباط بين الفقرات بالدرجة الكلية لبعده المعرفة الانفعالية ن=120

الرقم	فقرات بعد المعرفة الانفعالية	قيمة "ر"
5	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين	*0.18
50	يغمري المزاج السيء	*0.21
2	تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي	*0.31
1	استخدم انفعالاتي الإيجابية والسلبية في قيادة حياتي	*0.50
8	لا أستطيع التعبير عن مشاعري	*0.66
10	اعتبر نفسي مسؤولا عن مشاعري	*0.72
48	أدرك أن لدي مشاعر رقيقة	*0.75

7	أستطيع إدراك مشاعري الصادقة اغلب الوقت	*0.77
3	استطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي	*0.80

(**)p<0.01, (*)p<0.05

يظهر الجدول نتائج فحص صدق اتساق الفقرات بالدرجة الكلية لبعء المعرفة الانفعالية حسب ردود افراد عينة التقنين على فقرات البعد ، ويبدو من خلال قيم معاملات الارتباط انه توجد علاقة جوهرية بينها وبين الدرجة الكلية تتراوح قيمتها بين (0.18 و 0.80) وعند مقارنتها بقيمة "ر" المحدولة عند درجة الحرية (ن-2) = 0.118, (**), (*)p< 0.05, (p<0.01

فإنها تطمئن على صدق وانتماء الفقرات للبعد في قياسه للخاصية التي صمم من أجلها، في حين انتهى فحص مدى صدق الاتساق الداخلي للفقرات المكونة لبعء التواصل الاجتماعي بالدرجة الكلية التي حصل عليها الافراد عينة التقنين من خلال حساب معاملات الارتباط بين استجاباتهم على كل فقرة البعد بالدرجة الكلية لبعء التواصل الاجتماعي ن=120 .

جدول (09) يوضح ترتيب قيم معاملات الارتباط لبعء التواصل الاجتماعي

الرقم	فقرات بعد تنظيم التواصل الاجتماعي	قيمة "ر"
38	انا على دراية بالإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين	*0.52
46	امتلك تأثيرا قويا على الآخرين في تحديد أهدافهم	*0.59
35	نادرا ما اغضب ال ضايقتني الناس بأسئلتهم	*0.65
11	لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء	0.66
47	يراني الناس اني فعال اتجاه احساسيس الآخرين	*0.69
45	أستطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين	*0.69
44	اعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين	*0.71
42	عندي قدرة على التأثير على الآخرين	*0.82

(**)p<0.01, (*)p<0.05

من خلال الجدول يتضح مدى الاطمئنان على صدق الفقرات في قياسها لخاصية التواصل الاجتماعي، حيث أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.52 و 0.82) وعند مقارنتها بقيمة "ر" المجدولة عند درجة الحرية عند درجة الحرية (ن=2-118 $P < 0.01$) فإنها تطمئن على صدق وانتماء الفقرات لبعد التواصل الاجتماعي.

كما طبق في الدراسة حساب الصدق التكويني المقياس من خلال التأكد من البيئة العامة للأبعاد باستخدام الصدق العملي من الدرجة الأولى.

ب - حساب الصدق العملي (طريقة المكونات الأساسية)

تم استخدام طريقة التحليل العملي للتأكد من صدق المكونات الأساسية للمقياس من خلال تحليل العلاقات الحقيقية بين الفقرات المنتمية لكل فرد من الأبعاد الخمسة المكونة لمقياس الذكاء الوجداني وتدويرها بشكل متعامد بطريقة كايزر الفا ريماس "varimax" وقد عد تشعب الفقرة بالبعد ب(0.30) والنتائج موضحة في الجداول الآتية:

جدول رقم (10) يوضح نتائج تشعب الفقرات على بعد إدارة الانفعالات بعد التدوير المتعامد بقيمة الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر ن=120

الرقم	فقرات بعد ادارة الانفعالات	قيمة التشعب "ر"
58	استطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الإيجابية بسهولة	*0.52
11	أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج	*0.52
17	أنا قادر على التحكم في مشاعري عند مواجهة اي خطر	*0.61
12	استطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي	*0.61
16	استطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة	*0.69
10	أفقد الاحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي	*0.70
27	أستطيع استدعاء الانفعالات الايجابية كالفرح والفكاهة	*0.73
49	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي	*0.74
09	أنا هادئ تحت ضغوط اتعرض لها	*0.76

9	أستطيع التحكم في تفكير السلبي	*0.76
52	يظل لدي الأمل والتفاعل امام هزائمي	*0.83
4	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية	*0.86
25	عادة أستطيع ان افعل ما احتاجه عاطفيا بارادتي	*0.86
06	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح	*0.88
الجذر الكامن = 10.36		
نسبة التباين = 69.09%		

(*)p<0.01

يظهر من خلال الدول أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.52 و 0.88) وهي تعبر عن تشيع كل الفقرات المكونة لبعده إدارة الانفعالات، كما هي تشيعات موجبة واحادية القطب وقد بلغت قيمة الجذر الكامن (10.36) ونسبة التباين الكلي ب (69.09%) بينما يلخص الجدول الموالي الفقرات التي تشيعت على العامل الثاني الخاص بالتعاطف.

جدول رقم (11) يوضح تشيع الفقرات المستخرجة على عامل التعاطف بعد التدوير المتعامد وقيمة الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر ن = 120

الرقم	فقرات بعد ادارة التعاطف	قيمة التشيع "ر"
56	أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي يفصحون عنها	*0.45
53	اشعر بالانفعالات والمشاعر التي يضطر الآخرون للإفصاح عنها	*0.53
36	انا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم	*0.73
43	عندي القدرة على الاحساس بالناحية الانفعالية للآخرين	*0.75
39	انا متناغم مع احساس الآخرين	*0.79
54	احساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقا عليهم	*0.79
37	انا حساس للاحتياجات العاطفية للاحتياجات العاطفية للآخرين	*0.80

33	أنا فعال في الاستمتاع لمشاكل الآخرين	*0.80
40	استطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة	*0.82
32	انا حساس لاحتياجات الآخرين	*0.85
34	اجيد فهم مشاعر الآخرين	*0.87
الجذر الكامن = 7.24		
نسبة التباين = 60.30%		

(*)p<0.01

يتبين من خلال النتائج المعروضة في الجدول أن كل الفقرات المكونة للبعد قد حققت تشعباً موجباً أحادي القطب، ويبدو ذلك من خلال قيم معاملات الارتباط والتي تراوحت ما بين (0.45 و 0.87) كما أن قيمة الجذر الكامن قد وصلت (7.24) ونسبة الاستيعاب بـ (60.30%) في حين يبين الجدول الآتي نتائج تطبيق التحليل العاملي على بعد تنظيم الانفعالات واستخراج تشعبات الفقرات عالية :

جدول رقم (12) يوضح تشعب الفقرات المستخرجة على عامل تنظيم الانفعالات بعد التدوير المتعامد وقيمة الجذر جذر الكامن ونسبة التباين المفسر ن 120.

الرقم	فقرات بعد تنظيم الانفعالات	قيمة التشعب "ر"
31	أستطيع انحي عواطفني جانبا عندما أقوم بإنجاز عمالي	*0.32
20	أحاول أن أكون مبتكرا مع تحديات الحياة	*0.50
26	استطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط	*0.52
18	انا صبور حتى عندما لا احقق نتائج سريعة	*0.60
28	استطيع ان انهمك في انجاز عملي رغم التحدي	*0.60
57	أستطيع احتواء مشاعر الاجهاد التي تعوق ادائي لأعمالي	*0.61
21	اتصف بالهدوء عند انجاز أي عمل أقوم به بكل قوتي	*0.68
19	عند ما أقوم بعمل ممل فاني استمتع بهذا العمل.	*0.72

23	استطيع انجاز المهام بنشاط وتركيز عالي	*0.77
24	في وجود الضغوط نظرا ما اشعر بالتعب	*0.80
29	استطيع تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني	0.88
22	أستطيع انجاز الأعمال المهمة بكل قوتي	*0.89
الجذر الكامن = 7.62		
نسبة التباين المفسر = 58.62%		

(*)p<0.01

يظهر من خلال نتائج الموضحة في الجدول تشبع كل الفقرات التي حققت اتساقا داخليا بالدرجة الكلية للبعد حيث ان قيم معاملات الارتباط الدالة عن تشبعها تراوحت بين (0.32 و 0.89) وقدر الجذر الكاس للعامل (7.62) ونسبة استيعابية وصلت (58.62%) من الثبات الكلي ما بالنسبة لبعد المعرفة الانفعالية فان نتائج التحليل العاملي للفقرات انتهت الى ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (13) يوضح تشبع الفقرات المستخرجة على عامل المعرفة الانفعالية بعد التدوير المتعامد وقيمة الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر ن = 120

الرقم	فقرات بعد المعرفة الانفعالية	قيمة " ر "
50	يغمري المزاج السيء	*0.36
1	استخدم انفعالاتي الإيجابية والسلبية في قيادة حياتي	*0.47
5	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين	*0.71
2	تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي	*0.77
8	لا أستطيع التعبير عن مشاعري	*0.78
3	استطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي	*0.78
10	اعتبر نفسي مسؤولا عن مشاعري	*0.84

7	أستطيع إدراك مشاعري الصادقة اغلب الوقت	*0.87
48	أدرك أن لدي مشاعر رقيقة	*0.88
الجذر الكامن = 6.40		
نسبة التباين المفسر = 64.01%		

(*)p<0.01

يظهر من خلال الجدول ان معاملات الارتباط لتسعة (9) فقرات قد حققت بينها وبين الدرجة الكلية لعد المعرفة الانفعالية وأنها تراوحت ما بين (0.36 و 0.88) وهي تشبعت موجبة واحادية القطب كما بلغت قيمة الجذر الكامن 6.40 ونسبة التفسير 64.01% من التباين الكلي، أما عن بعد التواصل الاجتماعي فإن فقراته (08) التي حققت انسانا داخليا بالدرجة الكلية للبعد تشبعت إيجابا والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم(14) يوضح تشبع الفقرات المستخرجة على بعد التواصل الاجتماعي بعد التدوير المتعامد وقيمة الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر ن=120

الرقم	فقرات بعد تنظيم التواصل الاجتماعي	قيمة التشبع " ر "
38	انا على دراية بالإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين	*0.51
46	امتلك تأثيرا قويا على الآخرين في تحديد أهدافهم	*0.58
35	نادرا ما اغضب ال ضايقي الناس بأسئلتهم	*0.63
11	لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء	0.66
45	أستطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين	*0.72
47	يراني الناس اني فعال اتجاه احساس الآخرين	*0.73
44	اعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين	*0.74
42	عندي قدرة على التأثير على الآخرين	*0.83
الجذر الكامن = 4.69		
نسبة التباين المفسر = 52.15%		

(*)p<0.01

يظهر من خلال النتائج المبينة في الجدول ان معاملات الارتباط تراوحت بين (0.51 و 0.83) وهي كلها قيم دالة تعبر عن مدى الاتساق والتشبع الموجب للفقرات ببعده التواصل الاجتماعي ، وان قيمة الجذر بلغت (4.69) اما نسبة التفسير قدرت ب (52.15%) من التباين الكلي .

ثانيا : ثبات مقياس الذكاء العاطفي

للتأكد من ثبات المقياس استخدمت دراسة طريقة التجزئة النصفية .

جدول رقم (15) يوضح قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الذكاء العاطفي بحساب

معامل الفا كرومباخ وسير-مان براون :

معلومات الثبات			
معامل الفا كرومباخ	معامل -سيرمان		
قيمة التشيع "ر"	قيمة التشيع "ر"		
0.75	0.93	إدارة الانفعالات	
0.77	0.97	التعاطف	
0.74	0.94	تنظيم الانفعالات	
0.72	0.89	المعرفة الانفعالية	
0.76	0.95	التواصل الاجتماعي	
0.75	0.94	المقياس ككل	

يظهر من خلال الجدول ان قيم معاملات الفا كرومباخ للأبعاد الخمسة للأداة تتراوح ما بين (0.72 و 0.77) وهي كلها قيم عالية وتطمئن على ثبات نتائج الاختبار، وكذلك بالنسبة للمعاملات سيرمان - براون تراوحت ما بين (0.89 و 0.97) وهي بدورها تؤكد على استقرار نتائجه ، اما المقياس ككل فقد وصل معامل الثبات المحسوب عن طريق الفا كرومباخ (0.75) و (0.94) بطريقة التجزئة النصفية، وعليه فإن نتائج الدراسة السيكومترية للأداة تطمئن على صلاحيتها في قياسها للخاصية (الذكاء العاطفي).

(د. غالم فاطمة ، 2015)

5-2 - مقياس اتخاذ القرار :

مقياس من تصميم هديل يوسف محمد زاحوق 2013 بعد اطلاعها على دراسة موراي (Murray, 1980) الذي عرف اتخاذ القرار بأنه العملية التي من خلالها الاختيار بين البدائل من أجل تحقيق أهداف المنظمة ودراسة (السبيعي، 2002) ، وقد تم بناء المقياس وتقنيته للبيئة الفلسطينية ، وقد صيغت فقرات لتكون الاستجابة للمفحوصين وطريقة التصحيح بحسب مقياس ليكرت الخماسي الابعاد حيث تكون استجابة المبحوث على الفقرات بالموافقة حسب التدرج الاتي : عالية جدا ، عالية ، متوسطة ، متدنية متدنية جدا ، وقد بنيت الفقرات بالاتجاهين الايجابي ، واعطيت الاوزان كما هو آت :

عالية جدا (5) ،عالية (4) ، متوسطة (3) ، متدنية (2) ، متدنية جدا (1) .

➤ الخصائص السيكومترية لمقياس اتخاذ القرار في الدراسة الأصلية

1- صدق مقياس اتخاذ القرار

استخدمت صدق المحكمين أو ما يعرف بالصدق المنطقي وذلك بعرض المقياس على (12) محكما من ذوي الاختصاص بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعدت من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وقد اعتمدت الدراسة على نسبة اتفاق لا تقل (80%) من المحكمين.

2- ثبات مقياس اتخاذ القرار

أ: طريقة إعادة الاختبار (Test Retest Method) ، حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من المرشدين التربويين، لم يتم تضمينهم في عينة الدراسة الأصلية وبفارق زمني (14) يوماً بين التطبيقين، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، وقد بلغ (0.77) وهو معامل مرتفع ويمكن الوثوق به.

ب: ثبات التجانس الداخلي (Consistency) ، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت دراسة طريقة (كرونباخ ألفا Cronbach Alpha). وقد بلغت قيمة معامل ارتباط الفا (0.82)، وهو معامل ارتباط مرتفع يمكن الوثوق به.

ج: طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method) ، حيث قسمت فقرات المقياس إلى قسمين متساويين بحيث احتوى القسم الأول على الفقرات الفردية (3، 1، 5، ...) واحتوى القسم الثاني على الفقرات الزوجية للاستبانة (2، 4، 6، ...)، ثم استخرج معامل الارتباط بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.78)، وهذا يعتبر معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة الحالية .

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد استرجاع ادوات الدراسة ، تم تفريغ البيانات وترميزها تمهيدا لإدخالها بالحاسب الآلي ، لتصبح لدينا متغيرات رقمية وقد تم استخدام الرزنامة الاحصائية للعلوم الاحصائية (SPSS)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرار والنسب المئوية لوصف خصائص افراد عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحساب درجات افراد العينة على بنود المقياس معامل الارتباط برسون للكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي و اتخاذ القرار معامل.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق .

خلاصة :

بعد اتباع خطوات البحث العلمي في المنهج وأدوات الدراسة وأساليبها الاحصائية ، تمكنا من القيام بالدراسة الميدانية الأساسية ل يتم في الفصل الموالي عرض النتائج ومناقشتها وفقا للتساؤلات وللفرضيات الموضوعية .

الفصل الثالث:

عرض وتحليل النتائج

أولا التحقق من شرط اعتدالية التوزيع

ثانيا عرض نتائج الفرضيات

ثالثا تفسير النتائج على ضوء الفرضيات

أولاً/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة، وجب أولاً التحقق من التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية والمتمثلة في المتغيرات التالية (الذكاء العاطفي - اتخاذ القرار) ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (16) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة.

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
غير دال	0.201	64	0.974	0.200*	64	0.090	الذكاء العاطفي
غير دال	0.150	64	0.871	0.219*	64	0.182	اتخاذ القرار

من خلال المعطيات المبينة من الجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار كولموغوروف سميرونوف، وكذا اختبار شبيرو ويلك في درجات أفراد عينة الدراسة على كل من مقياس الذكاء العاطفي ومقياس اتخاذ القرار جاء غير دال احصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، مما يمكن القول بان بيانات المتغيرين تتوزع توزيعاً طبيعياً، وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي تستخدم في معالجة فرضيات الدراسة هي أساليب بارامترية.

ثانياً عرض نتائج الفرضيات:

1- عرض نتائج الفرضية الأولى :

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على: " توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني. "، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل بيرسون وذلك بعد التحقق من خطية العلاقة وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية :

جدول رقم (17) يوضح العلاقة بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار

القرار	اتخاذ القرار	Rho de Pearson	
*الارتباط غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)	0.015	معامل الارتباط	الذكاء العاطفي
	0.907	مستوى الدلالة	
	64	حجم العينة	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (الذكاء العاطفي) ودرجاتهم في مقياس (اتخاذ القرار) بلغ (0.015) وهي قيمة ضعيفة جدا، ويعني هذا أن الارتباط بين درجات (الذكاء العاطفي) ودرجات (اتخاذ القرار) لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط ضعيف؛ غير دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض البديل الذي يؤكد وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة جاءت معارضة لفرضية الدراسة الحالية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: "توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الجنس"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (18) يوضح الفرق بين أفراد العينة في مستوى الذكاء العاطفي تبعا لمتغير الجنس

الذكاء العاطفي	الجنس	التجانس (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
إناث	0.50	43	3.64	0.39						

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم اختبار التجانس ليفين (ف) والتي بلغت (0.46) في مقياس الذكاء العاطفي نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس الذكاء العاطفي والتي بلغت بالنسبة الذكور (3.56) والنسبة للإناث (3.64)، نلاحظ أن هناك فروقا طفيفة بينهما، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (ت) والتي بلغت (0.081) عند مستوى الدلالة (0.41) في مقياس الذكاء العاطفي جاءت غير دالة إحصائيا، وبالتالي تم رفض الفرض البديل الذي يؤكد وجود الفروق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الحالية والقائلة "توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء العاطفي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا لمتغير الجنس أي لا توجد فروق

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على: "توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تبعاً لمتغير الخبرة المهنية"، ولتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (19) يوضح الفرق بين أفراد العينة في مستوى الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الخبرة المهنية

الجنس	التجانس س (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
الذكاء العاطفي	أقل من 05 سنوات	0.41	34	3.68	0.38	62	1.65	0.10	غير دال
	أكثر من 05 سنوات		30	3.53	0.33				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم اختبار التجانس ليفين (ف) والتي بلغت (0.41) في مقياس الذكاء العاطفي نلاحظ أنها قيم غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس الذكاء العاطفي بلغت بالنسبة لأقل من 05 سنوات (3.68) وبالنسبة لأكثر من 05 سنوات (3.53)، نلاحظ أن هناك فروقا طفيفة بينهما، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (ت) والتي بلغت (1.65) جاءت غير دالة إحصائية، وبالتالي تم رفض الفرض البديل الذي يؤكد وجود الفروق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية

الدراسة الحالية القائلة "توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الخبرة المهنية أي لا توجد فروق.

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة :

نصت الفرضية الرابعة لهاته الدراسة على: "توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير المؤهل العلمي"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(20) يوضح الفرق بين أفراد العينة في مستوى الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير المؤهل

العلمي

الجنس	التجاسس س (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
الذكاء العاطفي	الليسانس س	0.19	25	3.68	0.25	62	0.47	0.63	غير دال
	دراسات عليا		39	3.53	0.22				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم اختبار التجانس ليفين (ف) والتي بلغت (1.72) في مقياس الذكاء العاطفي نلاحظ أنها قيم غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين متجانستين .

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس الذكاء العاطفي بلغت بالنسبة في شهادة الليسانس (3.68) وبالنسبة لشهادة الدراسات العليا (3.53)، نلاحظ أن هناك فروقا طفيفة بينهما ، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (ت) والتي بلغت (0.47) جاءت غير دالة إحصائية، وبالتالي تم رفض الفرض البديل الذي يؤكد وجود الفروق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الحالية القائلة "توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي أي لا توجد فروق.

5- عرض نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة لهاته الدراسة على: "توجد فروق دالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجنس"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (21) يوضح الفرق بين أفراد العينة في مستوى اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الجنس

القرار	مستوى الدلالة	قيمة "T"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	التجانس (F) ليفين	الجنس
غير دال	0.19	1.30	62	0.41	3.37	21	0.41	0.68	ذكور
				0.53	3.20	43			إناث

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم اختبار التجانس ليفين (ف) والتي بلغت (0.68) في مقياس الذكاء العاطفي نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس الذكاء العاطفي والتي بلغت بالنسبة للذكور (3.37) وبالنسبة للإناث (3.20)، نلاحظ أن هناك فروقا طفيفة بينهما، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (ت) والتي بلغت (1.30) عند مستوى الدلالة (0.19) في مقياس الذكاء العاطفي جاءت غير دالة إحصائية، وبالتالي تم رفض الفرض البديل الذي يؤكد وجود الفروق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الحالية والقائلة "توجد فروق دالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تبعاً لمتغير الجنس"، أي لا توجد فروق

6- عرض نتائج الفرضية السادسة:

نصت الفرضية السادسة لهاته الدراسة على: "توجد فروق دالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تبعاً لمتغير الخبرة المهنية"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (22) يوضح الفرق بين أفراد العينة في مستوى اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الخبرة المهنية

الجنس	التجاسس س (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
الذكاء العاطفي	أقل من 05	0.38	34	3.17	0.56	62	0.014	0.14	غير دال
	سنوات أكثر من 05								
	سنوات		30	3.36	0.42				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم اختبار التجانس ليفين (ف) والتي بلغت (0.78) في مقياس اتخاذ القرار نلاحظ أنها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس اتخاذ القرار بلغت بالنسبة لأقل من 05 سنوات (3.17) وبالنسبة لأكثر من 05 سنوات (3.36)، نلاحظ أن هناك فروقا طفيفة بينهما ، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (ت) والتي بلغت (0.0148) جاءت غير دالة إحصائياً، وبالتالي تم رفض الفرض البديل الذي يؤكد وجود الفروق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الحالية القائلة "توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الخبرة المهنية أي لا توجد فروق .

7- عرض نتائج الفرضية الجزئية السابعة:

نصت الفرضية السابعة لهاة الدراسة على: "توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى اتخاذ القرار تعزى لمتغير المؤهل العلمي"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (23) يوضح الفرق بين أفراد العينة في مستوى اتخاذ القرار تبعاً لمتغير المؤهل

العلمي

القرار	مستوى الدلالة	قيمة "T"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	التجاسس (F) ليفين	الجنس
غير دال	0.41	0.82	62	0.50	3.32	25	0.85	0.03	الليسانس
				0.51	3.21	39		2	دراسات عليا

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم اختبار التجانس ليفين (ف) والتي بلغت (0.032) في مقياس اتخاذ القرار عند مستوى الدلالة (0.85) نلاحظ أنها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين متجانستين . وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس اتخاذ القرار بلغت بالنسبة في شهادة الليسانس (3.32) وبالنسبة لشهادة الدراسات العليا (3.21)، نلاحظ أن هناك فروقاً طفيفة بينهما ، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (ت) والتي بلغت (0.82) جاءت غير دالة إحصائياً، وبالتالي تم رفض الفرض البديل الذي يؤكد وجود الفروق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الحالية القائلة "توجد فروق دالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار تبعاً لمتغير المؤهل العلمي أي لا توجد فروق".

ثالثاً: تفسير النتائج على ضوء الفرضيات :

1- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى :

دلت نتائج الدراسة على عدم تحقق الفرضية العامة والتي نصت على أنه : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، ومن خلال النتائج المعروضة تبين عدم وجود علاقة بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة سعد محمد علي الشهري (1430هـ) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى 0.05 بين الذكاء العاطفي بأبعاده المختلفة وبين مقياس اتخاذ القرار لدى موظفي

القطاع العام والخاص بمحافظه الطائف، كما تؤكد دراسات أخرى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي ومتغيرات أخرى لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كالكفاءة الذاتية وفاعلية الذات كما جاء في دراسة زويبيدي مفيدة (2017) ، وكذا دراسة سميرة بوزناد (2022)، هذه المتغيرات التي يمكن ربطها باتخاذ القرار من حيث أنها ترتبط بالتوقع والتنبؤ، كما تعني أن النمو يتم من خلال تفاعل الفرد مع البيئة إضافة إلى أنها تعبر عن مجموعة الأحكام التي لا تكتمل بما ينجزه الفرد فقط ولكن على من يستطيع إنجازها" (يوسف، 2016، 38)، كما أكدت دراسة (الذليل، 2022) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى الذكاء العاطفي والأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين . وبالنظر إلى التراث النظري فإن الذكاء العاطفي يشير إلى قدرة الفرد على التعرف على عواطفه وإدارتها بالإضافة إلى مشاعر الآخرين. ويتكون من خمسة مكونات : الوعي بالذات ، والتنظيم الذاتي والتحفيز والتعاطف والمهارات الاجتماعية، مما يشكل دورا حاسما في عملية صنع القرار، لأنه يسمح للأفراد بفهم وإدارة الجوانب العاطفية لعملية صنع القرار بشكل أفضل بحيث أظهرت الأبحاث ان الافراد ذوي الذكاء العالي هم أكثر عرضة لاتخاذ قرارات أفضل ، حيث انهم أكثر قدرة على تقييم وإدارة الجوانب العاطفية للأفراد بفهم وإدارة التأثير العاطفي لقراراتهم على أنفسهم وعلى الآخرين بشكل أفضل .

رغم ذلك فإنه يمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية باعتبار أن الذكاء العاطفي من حيث هو القدرة على فهم وإدارة العواطف قد لا تؤثر بشكل مباشر على القرارات المهنية التي يتخذها مستشاروا التوجيه والإرشاد ، مما يعني أنهم قد يعتمدون على عوامل أخرى غير الذكاء العاطفي عند اتخاذ قراراتهم، مثل المعرفة الفنية، الخبرة، المعايير الموضوعية، والأدلة العملية. كما يمكن أن يكون لديهم القدرة على فصل مشاعرهم عن عملية اتخاذ القرار لضمان الحيادية والفعالية.

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية:

دلت نتائج الدراسة على عدم تحقق الفرضية الأولى والتي نصت على أنه : " توجد فروق دالة احصائية في مستوى الذكاء العاطفي يعزى لمتغير الجنس ". ومن خلال النتائج المعروضة تبين عدم وجود فروق دالة احصائية في مستوى الذكاء العاطفي يعزى لمتغير الجنس، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة جمال يحيى (2019) ، التي لم تظهر وجود فروق دالة بين الجنسين في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) ، ونفس النتيجة توصلت إليها دراسة غالي كوتر (2018) التي توصلت إلى عدم دلالة الفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة النهائية ، ودراسة بن صديق زهرة (2022) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى للجنس، ودراسة أبانو حنة و حبيرش سندس (2023) التي أسفرت بعدم وجود فروق دالة بين الجنسين في الذكاء الوجداني لدى العاملين بالمؤسسات الاستشفائيتين (ترشين ابراهيم و قضي بكير) ، وكذا دراسة محمد عزمي بظاظو (2010) حول أثر الذكاء العاطفي على الاداء الوظيفي للمدراء والتي خلصت إلى عدم وجود علاقة

ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستويات الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الجنس ، ودراسة سعادة رشيد (2010) الذي توصل الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الجنس ، ودراسة ليندلي التي أظهرت عدم وجود فروق دالة بين الذكور والاناث في الذكاء الانفعالي، وأيضا دراسة بن غربال سعيدة (2015) والتي توصلت الى ان العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لا تتغير بتغير جنس الاستاذ أي أن هذه العلاقة لا تتأثر بمتغير الجنس.

والفارق الملاحظ بين الدراسات التي تم التطرق اليها والدراسة الحالية يكمن في العينة محل البحث. في حين اختلفت تلك النتيجة مع ما توصل اليه أحمد علوان(2010) في بحثه الذي خلص فيه الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الوجداني بين الذكور والاناث لصالح الاناث. وفي نفس السياق توصل طارق نورالدين (2007) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في جميع أبعاد الذكاء الوجداني ، وفي الدرجة الكلية للمقياس لصالح الاناث ، وهو ما توصلت اليه ايضا دراسة سميرة بوزناد (2022) في دراستها حول العلاقة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى مستشاري التوجيه التي أثبتت وجود فروق دالة احصائيا في الذكاء الوجداني بين الجنسين لصالح المستشارات ، ودراسة نورالدين شعبي(2020) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس . وقد ترجع النتيجة التي توصلنا اليها الى :

1. ان الذكاء العاطفي يتعلق بإدراك الانفعالات وليس بدرجة توافرها ، بمعنى أنه لو كان يتعلق بمدى تشبع الفرد بالمشاعر لأمكن القول أن الاناث أكثر حظا من الذكور ، لكن الذكاء العاطفي يتعدى موضوع وجود الانفعالات من عدمها إلى المستوى العقلي الذي يتمثل في الادراك والوعي بتلك الانفعالات وكيفية ترجمتها وتصريفها.

2. عمل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بصفة عامة يحتاج قدرا وافرا من الذكاء العاطفي ليستطيع التصرف في المواقف الانسانية من جهة ، والمواقف الضاغطة الطارئة التي قد يتعرض اليها أثناء قيامه بمهامه ، سواء كان ذلك المستشار ذكرا أو أنثى .

3. أن أغلب مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني محل الدراسة ينتمون إلى نفس البيئة ، تلك البيئة التي تكونت فيها شخصياتهم إنطلاقا من محدداتها الاجتماعية ، والمثيرات التي توفرها ، تلك المتغيرات التي برز فيها ذكائهم الوجداني ونما وتطور من خلال تفاعلهم مع المواقف الانفعالية والوجدانية التي وفرتها لهم ، ويستطيعون التحكم في سلوكياتهم فالحيط المدرسي ينمي لديهم مهارات التواصل الاجتماعي وهو بعد من ابعاد الذكاء الانفعالي لأنهم في تفاعل مستمر مع أطراف مختلفة ، فهم يتعاملون مع زملائهم المستشارين ومع المدير والمشرفين والتلاميذ وأولياء الامور ، فالزمالة تتطلب التعاون والتفاهم والاحترام وتقبل الاخر .

3- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة :

دلت نتائج الدراسة المبينة سابقا على عدم تحقق الفرضية الثانية ، والتي نصت على انه توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء العاطفي يعزى لمتغير الخبرة المهنية ". بحيث كشفت نتيجة الدراسة عن عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء العاطفي يعزى لمتغير الخبرة المهنية .

وهذا راجع الى:- ان مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي يمارسون نفس الأنشطة في مجال عملهم فإن المواقف ذات الطابع الوجداني والاجتماعي التي يتعرضون إليها متشابهة الى حد ما ، مما يجعلهم يكتسبون القدرة على التجاوب الوجداني نظرا لتكرارها وتشابهها .

__ شخصية مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تكونت في بيئات متشابهة ، وبالتالي الجانب الوجداني من تلك الشخصيات يكون ذو بنية متقاربة لكونهم يتعرضون الى المواقف ذاتها تقريبا ، وعليه فالذكاء العاطفي لديهم ينمو ويتطور بنفس الشكل في العموم .

__ تبادل الخبرات التعامل مع المواقف الانفعالية والاجتماعية أثناء مواجهة مستشار التوجيه لموقف معين يمكن أن يتعلمه من هو أقل منه خبرة في المجال انطلاقا من الاجتماعات التنسيقية والندوات والايام الدراسية التي تجتمعها وتفتح المجال لتبادل الخبرات على نطاق واسع ، وهذا ما يعبر عنه بمصطلح البيئة المتشعبة بالمتغيرات .

وهذه النتيجة جاءت مؤيدة لدراسة راضي بن محيسن بن عبيد(2016) التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة ممارسة أبعاد الذكاء العاطفي لدى القيادات التربوية في المدارس الأهلية بالرياض تعزى لمتغير سنوات الخدمة ، وكذا دراسة محمد عزمي بظاظو (2010) حول أثر الذكاء العاطفي على الاداء الوظيفي للمدراء والتي خلصت الى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستويات الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الخبرة المهنية . ودراسة قلبازة وآخرون (2022) حول أثر الذكاء العاطفي على أداء العاملين بحيث توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى ادراك العاملين للذكاء العاطفي تعزى لمتغير الخبرة المهنية ، ودراسة Garcia ,f.a ودراسة holly,s.c الذين توصلوا الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي في ظل متغير الخبرة المهنية، وكذا دراسة نور الدين شعبي (2020) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير المستوى الدراسي عند مستوى الدلالة 0.05 ، ودراسة بن صديق زهرة (2022) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الأقدمية في التعليم وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة سعد محمد علي الشهري (1430هـ) التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات الذكاء العاطفي لدى موظفي القطاع العام والخاص بمحافظة الطائف وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الاكثر . وايضا مع دراسة ماكالبو (2002) التي أشارت إلى وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الخبرة المهنية ولصالح ذوي الخبرة الأعلى ، ودراسة سعادة رشيد (2010) التي اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية

بين متوسطي درجات الذكاء الانفعالي لدى المديرين مرتفعي ومنخفضي الاقدمية المهنية لصالح المديرين مرتفعي الأقدمية .

4- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الرابعة : دلت نتائج الدراسة السابقة على عدم تحقق الفرضية الثالثة والتي تنص على انه : توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء العاطفي تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

بحيث دلت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء العاطفي تعزى لمتغير المؤهل . وهذا راجع الى أن الذكاء العاطفي هو مجموعة قدرات تتحكم فيها متغيرات نمائية كالعمر وهو ما يؤكد جوملان في قوله أن الذكاء الوجداني ، عكس الذكاء العقلي ، يستمر في النمو في جميع المراحل العمرية للفرد (الخضر ، 2002،ص117) .

كما يمكن تفسير عدم وجود الفروق في الذكاء العاطفي مرجعه أن مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني يعيشون في مجتمع واحد ويخضعون لنفس القوانين التي تضبط سير عملهم والبرامج التي يطبقونها . وأن مهنة مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تتطلب منه ان يكون قادرا على فهم مشاعر التلاميذ وترجمتها وزيادة دافعيتهم نحو التعلم والمشاركة الوجدانية مع التلاميذ هي سبب عدم وجود اختلاف بين المستشارين في الذكاء العاطفي فكل يدرك أهمية عمله والكل يحاول الوصول الى أهدافه ضمن مايراه مناسباً .

بحيث تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة فايز علي الأسود وضياء رأفت أبو شرح(2020) التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى الذكاء العاطفي لدى مديري المدارس الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي . وكذا دراسة بهاء سعدي سعيد إكرام (2019) مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بفعالية أداء فريق عمل المشاريع في المؤسسات الأهلية في قطاع غزة التي خلصت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات استجابات المبحوثين حول الذكاء العاطفي تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، ودراسة نورالدين شعبي (2020) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي عزى لمتغير الخبرة المهنية عند مسوى الدلالة 0.05 .

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة سعد محمد علي الشهري (1430هـ) التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح الذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا وبكالوريوس على الذين مؤهلهم العلمي ثانوي فما دون ودبلوم وتتفق ايضا مع دراسة محمود وحسيب (2004) التي أشارت ايضا لوجود فروق دالة احصائيا تعزى للمؤهل العلمي لصالح ذوي المؤهل الاعلى .

5- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الخامسة: دلت نتائج الدراسة السابقة على عدم تحقق نتائج الفرضية الرابعة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس ،بحيث دلت النتائج على عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى اتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه تعزى لمتغير الجنس .اتفقت هذه الدراسة مع دراسة هديل محمد

زاحوق (2013) التي توصل الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتخاذ القرار لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس ، ودراسة سنبل (1994) التي اظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة احصائياً بين أعضاء هيئة التدريس ذكورا أو اناثا في عملية صنع القرار وكذا دراسة فريال عويد الشخوت (2018) التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مستوى اتخاذ القرار والابعاد المكونة له لدى مدراء المدارس الثانوية في الزرقاء تعزى لمتغير الجنس ، ودراسة حيدر عباس كريم (2021) لا يوجد فرق بين الاناث والذكور في اتخاذ القرار لدى طلبة كلية القانون ، وتتفق أيضا مع دراسة زينة المنصور (2015) التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الجنس وكذا دراسة أحمد معاشي مرزوق الظفيري(2013) بعدم وجود علاقة سالبة وذات دلالة احصائية بين تقديرات المرشدين النفسيين على فقرات مقياس اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجنس وتختلف هذه الدراسة مع دراسة عبد القادر (2003) ودراسة الحربي (2006) اللتان اظهرتا نتائج ذات فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث في عملية اتخاذ القرار .

وقد يعزو سبب عدم وجود فروق بين الجنسين لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ذكورا كانوا او اناثا الى ان كلا الطرفين يتعرضان للظروف الوظيفية نفسها ، وخصوصا انهم يعملون في بيئات متشابهة في المجال المدرسي ويواجهون العوامل اليومية ذاتها من مشجعات ومخبطات ، وكل ما ينطبق على الذكور من متطلبات وظيفية واعداد اكايمي وعلمي ينطبق على الاناث ليس فإذا توفرت لهم ظروف العمل الكافية فيستمكن من اتخاذ قراره بكل سهولة وسيتمكن عمله ويستطيع اتخاذ وصنع القرار الذي يريد .

6- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية السادسة:

دلت نتائج الدراسة على عدم تحقق نتائج الفرضية الرابعة التي نصت على انه: توجد فروق دالة احصائياً في مستوى اتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني يعزى لمتغير الخبرة المهنية ، بحيث دلت النتائج على عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى اتخاذ القرار تعزى لمتغير الجنس ، ويعزو نتائج هذه الفرضية بعدم وجود فروق دالة احصائياً في درجة اتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني كون هذه الاخيرة ليس لها تأثير على عملية اتخاذ القرار فمستشار التوجيه المبتدئ وسنوات عمله قليلة بإمكانه أخذ القرارات المناسبة الصلبة والقوية دون الحاجة الى سنوات عمل كثيرة لذلك إذا توفرت له الظروف المناسبة لذلك بإمكانه النجاح بالفعل، لانه يقوم بواجبه سواء كان ذو خبرة واسعة او خبرة حديثة لأن التعليمات والقوانين لديه واحدة، وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة هديل يوسف محمد زاحوق (2013) التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة اتخاذ القرار باختلاف سنوات الخبرة المهنية ودراسة سنبل (1994) التي اظهرت نتائجها بعدم وجود فروق دالة احصائياً بين أعضاء هيئة التدريس ذكورا او اناثا في الخبرات التدريسية المختلفة ، وكذا دراسة فريال عويد الشخوت (2018) التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى

الدلالة 0.05 في مستوى اتخاذ القرار لدى مدرء المدارس الثانوية في الزرقاء تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية ، وكذا دراسة أحمد معاشي مرزوق الظفيري (2013) التي اظهرت وجود علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين تقديرات المرشدين النفسيين على فقرات مقياس مهارات اتخاذ القرار تعزى الى متغير الخبرة الوظيفية وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة سعد محمد علي الشهري(1430هـ) التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح ذوي الخبرة الأعلى ، ومع دراسة العيسى(1993) بوجود فروق دالة احصائيا في الذين لديهم سنوات خبرة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية او التكتيكية او اليومية ، وكذا دراسة اياد احمد حسن النية (2011) بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات مدرء المدارس الثانوية لدرجة فاعلية اتخاذ القرار تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

7- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية السابعة :

دلت نتائج الدراسة على عدم تحقق نتائج الفرضية الرابعة التي نصت على انه: توجد فروق دالة احصائيا في مستوى اتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني يعزى لمتغير المؤهل العلمي ، حيث دلت النتائج على أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى اتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني يعزى لمتغير المؤهل العلمي ، ويعزو ذلك إلى ان المؤهل العلمي له دور كبير ولكن ليس الدور الوحيد حيث هناك عوامل عديدة تساهم في فاعلية اتخاذ القرار بعيدة عن المؤهل العلمي ،فامتلاك مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني للمنطق والعقلانية والانسانية في الوقت ذاته اهم من المؤهلات العلمية فمستشار التوجيه في تعامله مع اتخاذ القرار لا يعتمد على مؤهله العلمي وإنما يعتمد على ما لديه من صلاحيات في ضوء منصبه . احساسهم بالرضا الوظيفي والاستقرار المهني ما يجعلهم يحرصون على اتخاذ القرارات بتأن ودقة .واتفقت هذه الدراسة مع دراسة إياد احمد حسن البنة (2011) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات مدرء المدارس الثانوية لدرجة فاعلية اتخاذ القرار تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، ودراسة المخاريز (2018) التي توصلت إلى عدم وجود فرق في درجة فاعلية المشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، ودراسة أحمد معاشي فاروق الظفيري (2013) التي أظهرت عدم وجود علاقة سالبة وذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين تقديرات المرشدين النفسيين على فقرات اتخاذ القرار تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، وكذا دراسة فريال عويد الشخوت (2018) التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اتخاذ القرار والأبعاد المكونة له لدى مدرء المدارس الثانوية في الزرقاء تعزى لمتغير المؤهل العلمي . واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة هديل يوسف محمد زاحوق (2013) التي توصلت الى وجود فروق دالة احصائيا في درجة اتخاذ القرار بين دبلوم و ماجستير لصالح ماجستير فأعلى ، ودراسة سعد محمد علي الشهري (1430هـ) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، ودراسة الخضري (2017) والتي توصلت إلى وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الماجستير فأعلى .

الاستنتاج العام :

من خلال ما تم التطرق اليه بحيث تم التركيز بعمق على موضوع الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ومدى أهمية توفر هاتين المهارتين في شخصية مستشار التوجيه .وقد تم التوصل الى مجموعة من النتائج هي :

لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .

لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء العاطفي لدى مستشاري التوجيه يعزى لمتغير الجنس .

لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء العاطفي لدى مستشاري التوجيه يعزى لمتغير الخبرة المهنية.

لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء العاطفي لدى مستشاري التوجيه يعزى لمتغير المستوى الدراسي .

لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى اتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه يعزى لمتغير الجنس .

لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى اتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه يعزى لمتغير الخبرة المهنية .

لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى اتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه يعزى لمتغير المستوى الدراسي .

خاتمة

خاتمة :

من خلال هذه الدراسة تظهر جليا أهمية موضوع الذكاء العاطفي من خلال الدراسات السيكولوجية والتربوية ، اذ يلعب الذكاء العاطفي دورا كبيرا في مساعدة مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني على اكتساب مهارات مختلفة ومتعددة منها مهارة اتخاذ القرار فالإنسان يسعى الى الوصول الى اقصى درجة من توافق شخصيته وذلك يتم من خلال اتخاذ القرارات الصحيحة التي تحقق قدراتنا العقلية كما يجب عليه تنمية ذكائه العاطفي لما يلعبه من دور هام في النظام المعرفي للقدرات البشرية كما ان للذكاء العاطفي واتخاذ القرار دور هام في المؤسسات التعليمية وان اتخاذ قرارات سليمة والتفاعل بانفعالات سليمة يحافظ على اتزان هذه المؤسسات ، فالدراسات الحديثة قد توصلت ان الاذكياء وجدانيا لديهم القدرة على تكوين انفعالاتهم بفعالية واتخاذ قرارات سليمة وحل مشكلاتهم بسلاسة ، اما من يتعاملون بسوء مع انفعالاتهم أي من تكون استجاباتهم الانفعالية عبارة عن نوبات غضب تكون علاقتهم في الوسط التربوي اقل نجاحا وغير قادرين على اتخاذ قرارات صحيحة في حياتهم العملية .

التوصيات:

- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في توجيه المستشارين لكيفية تنمية الذكاء العاطفي لديهم مما يسهم في زيادة الانجاز المهني.
- ضرورة توجيه نظر المسؤولين عن إعداد وتكوين المستشارين في الكليات والجامعات ومراكز التوجيه المدرسي والمهني إلى أهمية تنمية الذكاء العاطفي لزيادة الوعي لديهم وفي النجاح والتوافق المهني.
- دراسة الذكاء العاطفي لدى مستشاري التوجيه المدرسي أثناء قيامه بنشاطات محددة كالإعلام والإرشاد والتوجيه.
- العمل بشكل أكبر على استخدام أساليب الذكاء العاطفي وخاصة في عملية اتخاذ القرارات لدى مستشاري التوجيه.
- تصميم برامج ارشادية لتنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى المستشارين.
- العمل على ازالة كافة المعوقات والمشكلات التي تحول دون قيام المستشارين بعمله على أكمل وجه .

الاقتراحات :

- اجراء دراسات أخرى مماثلة في علم النفس تتناول العلاقة بين الذكاء العاطفي بمتغيرات اخرى تؤثر على مجال العمل في الواقع الميداني .
- اجراء دراسات أخرى مماثلة في علم النفس تتناول الاسباب المؤثرة على عملية اتخاذ القرار وعلاقتها بمتغيرات اخرى تؤثر على مجال العمل في الواقع الميداني .
- اجراء المزيد من الدراسات التي تلقي الضوء على الجوانب المختلفة لاتخاذ القرار مثل دراسة نمط الشخصية ، الثقة بالنفس .
- اجراء دراسات حول أثر الذكاء العاطفي على الرضا المهني لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .





قائمة المراجع

المراجع:

1. أبو عفش، إيناس(2011). أثر الذكاء العاطفي على مقدرة مدراء مكتب الاونروا بغزة على اتخاذ القرار وحل المشكلات، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية بغزة.
2. أبو علام، محمود رجاء.(2007). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، مصر.
3. الأغا، حسان.(1997). البحث التربوي عناصره مناهجه أدواته، مطبعة مقداد، ط2، غزة.
4. الامام، عطاء الله(2006)، اسس ادارة المنظمات، مكتبة طبق، المنامة، البحرين.
5. بطاطو، عزمي محمد(2010)، أثر الذكاء العاطفي على الأداء الوظيفي للمدراء العاملين في مكتب غزة الاقليمي التابع للأونروا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين.
6. بن عمارة، سميرة(د.ت)، صراع الأدوار وتأثيره على التوافق المهني لطلاب العاملين بالمركز الجامعي بغرداية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص بالملتقى الدولي حول المعاشات في الجزائر، 348-379.
7. بن عمور، جميلة(2016)، الذكاء الانفعالي و علاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين، اطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في علم النفس ، جامعة وهران 2، كلية العلوم الاجتماعية.
8. بن غربال، سعيدة(2015)، الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
9. بوزناد، سميرة (2022)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى مستشارة التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 114-137.
10. بوسعدية، منال، ، شيري، أمينة(2020)، علاقة الذكاء الوجداني باتخاذ القرار لدى المراهقين بالثانوية، رسالة ليسانس، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
11. بونخلة، فريد(2021)، تأثير القادة على عمليات اتخاذ القرارات في التنظيم الصناعي الجزائري، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة متنوري قسنطينة، قسم علم الاجتماع وديموغرافيات، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية.
12. جلال، أحمد سعد(2008)، الاختبارات والمقاييس التقنية، مصر، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
13. الحازمي، عبد الحكيم أحمد(1992)، فن اتخاذ القرار، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع.
14. حبيب، عبد الكريم(1999)، سيكولوجيا منع القرار، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
15. حسين، سلامة ، حسين، طه(2013)، الذكاء الوجداني للقيادة التربوية ، الاسكندرية، دار الوفاء الدنيا للطباعة و النشر.

16. حسين، محمد مراد(د.ت)، تحليل العلاقة بين الذكاء العاطفي و انماط القيادة وتأثيرها في زيادة فاعلية القيادة.
17. حليلة، امزال(د.ت)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية لإنجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم.
18. دانيال، جولمان (2000)، الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي العاطفي، المجلد1، السويس، مصر، دار المعرفة الجامعية.
19. الداهري، صلاح، العبيدي، حسين، ناضم، حسن(1994)، الشخصية والصحة النفسية، در الكندري للنشر والتوزيع، الاردن.
20. رشدي، هند(2008)، سيكولوجيا التفكير، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
21. رمضان، حسين نبيل (2010)، درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في محافظة نابلس، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات،(19)، 45-75.
22. زاحوق،هديل يوسف محمد(2013). اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين التربويين في فلسطين .رسالة ماجستير .جامعة القدس، فلسطين.
23. زيدي، مفيدة(2017)،علاقة الذكاء الانفعالي بالكفاءة الذاتية لدى مستشارة التوجيه، رسالة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
24. سعادة، رشيد(2005)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقيادة التربوية لدى مديري التعليم الاكمامي والثانوي دراسة ميدانية لولاية ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
25. سلوى، محمد عبد الباقي(2001)، الارشاد والتوجيه النفسي للأطفال، مصر، مركز الاسكندرية للكتاب.
26. السيد إبراهيم، السمادوني(2007)، الذكاء العاطفي أسسه -تطبيقاته -تنميته ، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
27. الشهري، سعيد(2010)الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والخاص بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، جامعة أ القرى مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
28. الشهري، مسعد(2005)، الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والخاص بمحافظة الطائف رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
29. صالح، فاتن علي(2009)، أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن.
30. عبد الله، الطراوني(2009)، مبادئ التوجيه و الارشاد التربوي، ط1، عمان، دار يافا العلمية للنشر.

31. العبيدات، سهيل(2007)، ادارة الوقت وعملية اتخاذ القرار والاتصال للقيادة الفعالة، عالم الكتاب الحديث، اربد، الاردن.
32. عبيدات، محمد، أبو نصار، محمد(1999)، منهجية البحث القواعد والمراحل التطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
33. عدنان، محمد عبده القاضي(2012)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية، المجلة العربية لتطور التفوق.
34. فاطمة، غالم(ديسمبر 2015)، الخصائص السيكومترية لاحتكار الذكاء، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 334319، 21.
35. الفقي(2010)، قوة الارادة، دار مشارق، القاهرة، مصر.
36. القاضي، يوسف مصطفى(2002)، الارشاد النفسي و التوجيه التربوي ، ط1 ، السعودية، دار المريخ.
37. محمود، عبود الحراشنة(2013)، درجة الذكاء العاطفي لدى مديري مدارس المديرية التربية والتعليم للواء قصبية محافظة المفرق الأردن، مجلة المنارة ، المجلد 19، العدد الثالث .
38. مقراش، فوزية(2014)، أثر الإدارة بالذكاءات على التوجه الاستراتيجي للمؤسسة، دراسة حالة شركة الخطوط الجوية الجزائرية، أطروحة مقدمة كمتطلب لنيل شهادة دكتوراه، جامعة بسكرة.
39. ملحم، سامي محمد(2010)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس(ط2)، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
40. المللي، سهاد(2010)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين: دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في دمشق، مجلة جامعة دمشق، 36(3)، 135-191.
41. مولاي، أمينة، طيبي، اكرام، بن الزرقه، اكرام(افريل 2021)، تطبيق الذكاء الصناعي والذكاء العاطفي في اتخاذ القرار، مجلة مجاميع المعرفة، المركز الجامعي البيض، عدد مكرر.
42. نادية محمد فضل الله(2009)، الدور الوسيط لانتماء التنظيمي في العلاقة بين الذكاء العاطفي والسلوك الابداعي في المؤسسات المالية بالسودان.
43. ياسر، العتيبي(د.ت)، الذكاء العاطفي في نظرة جديدة للعلاقة بين الذكاء والعاطفة ، دمشق، دار.



الملاحق

الملحق رقم (1) مقياس الذكاء العاطفي

أخي المستشار اختي المستشارة تحية عطرة وبعد :

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص ارشاد وتوجيه نضع بين ايديكم هذا الاستبيان راجية منكم الاجابة على عباراته بكل صدق وموضوعية ، علما ان إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط .

وفي الاخير لكم جزيل الشكر على تعاونكم

أمام الإجابة التي ترونها مناسبة مع الحرص على عدم ترك أي سؤال دون إجابة (X) ملاحظة : ضع علامة

السنة الجامعية : 2024/2023

البيانات الأولية :

الجنس : ذكر أنثى

المستوى التعليمي : ليسانس دراسات عليا

الخبرة المهنية : أقل من 05 سنوات أكبر من 5 سنوات

الملحق رقم (01) مقياس الذكاء العاطفي:

الرقم	المفردات	يحدث دائما	يحدث عادة	يحدث أحيانا	يحدث نادرا	لا يحدث أبدا
1	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية					
2	استخدم انفعالاتي الايجابية والسلبية في قيادة حياتي					
3	استطيع أن أكافأ نفسي بعد أي حدث مزعج					
4	أنا حساس لاحتياجات الآخرين					
5	نادرا ما أغضب إذا ضايقتني الناس بأسئلتهم					
6	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح					
7	تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي					
8	أنا صبور حتى عندما لا أحقق نتائج سريعة					
9	أنا فعال في الاستماع لمشاكل الآخرين					
10	أنا على دراية بالإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين					
11	أستطيع التحكم في تفكيري السلبي					
12	أستطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي					
13	عندما أقوم بعمل ممل فإنني أستمتع بهذا العمل					
14	أجيد فهم مشاعر الآخرين					
15	لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء					
16	أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج					
17	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين					
18	أحاول أن أكون مبتكرا مع تحديات الحياة					

					أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم	19
					عندي قدرة على التأثير على الآخرين	20
					أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي	21
					أستطيع إدراك مشاعري الصادقة أغلب الوقت	22
					أتصف بالهدوء عند انجاز أي عمل أقوم به	23
					أنا حساس للاحتياجات العاطفية للآخرين	24
					أعتبر نفسي موضع ثقة للآخرين	25
					أنا هادئ تحت أي ضغوط أتعرض لها	26
					أستطيع التعبير عن مشاعري	27
					أستطيع انجاز الأعمال المهمة بكل قوتي	28
					أنا متناغم مع أحاسيس الآخرين	29
					أستطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين	30
					أستطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة	31
					أعتبر نفسي مسؤولاً عن مشاعري	32
					أستطيع انجاز المهام بنشاط وبتركيب عالي	33
					أستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة	34
					أمتلك تأثير قوي على الآخرين في تحديد أهدافهم	35
					أستطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الإيجابية بسهولة	36
					لا أعطي للانفعالات السلبية أي اهتمام	37
					في وجود الضغوط نادراً ما أشعر بالتعب	38
					عندي قدرة على الاحساس من الناحية الانفعالية للآخرين	39
					يراني الناس أنني فعال اتجاه احاسيس الآخرين	40
					أنا قادر على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر	41
					أدرك أنني لادي مشاعر رقيقة	42
					أستطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط	43

					أشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يضطر الآخرين بالإفصاح عنها	44
					عندما أغضب لا يظهر عليا أثر الغضب	45
					عادة أستطيع أن أفعل ما أحتاجه عاطفيا بإرادتي	46
					يغمرنني المزاج السيء	47
					أستطيع أن أنعمك في انجاز أعمالى رغم التحدي	48
					احساسى الشديد بمشاعر الآخرين يجعلنى مشفق عليهم	49
					أستطيع استدعاء الانفعالات الايجابية كالمرح والفكاهة ببسر	50
					أستطيع تركيز انتباهى فى الأعمال المطلوبة منى	51
					أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها	52
					أفقد الاحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي	53
					أستطيع أن أنحى عواطفى جانبا عندما أقوم بإنجاز أعمالى	54
					تساعدنى مشاعرى فى اتخاذ قرارات هامة فى حياتى	55
					أستطيع احتواء مشاعر الاجهاد التي تعوق أدائى لأعمالى	56
					يضل لدى الأمل والتفاؤل أمام هزائى	57
					أجد صعوبة فى مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والاحباط	58

الملحق رقم (2) : مقياس اتخاذ القرار:

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة				
		متدنية جدا	متدنية	متوسطة	عالية	عالية جدا
1	أملك القدرة على اختيار أنسب الأوقات لاتخاذ قرار					
2	لدي الخبرة ودرجة التعليم الكافيان لاتخاذ القرار الناجح					
3	أبني قراراتي على معرفتي بالحقائق					
4	عندما أتخذ قرار أتابعه لتنفيذه					
5	أستطيع أن أتعرف على المشكلة					
6	أدرك أهمية التوقيت في اتخاذ القرار					
7	أجمع الحقائق التي أحتاج إليها قبل اتخاذ القرار					
8	أزن النتائج المترتبة على القرار					
9	أقدر مسؤولية اتخاذ القرار					
10	أتحمل مسؤولية الفشل في قرار خاطئ					
11	أرجع إلى اللوائح والقوانين لأسترشد بها عند اتخاذ القرار					
12	أحدد ايجابيات وسلبيات القرار					
13	أعتبر نفسي ممن يشتركون في المناقشات باستمرار لاتخاذ القرار					
14	أقيس المواقف عند اتخاذ القرار على الخبرات السابقة					
15	أستطيع أن أقدر نسبة الأفراد الذين يشتركون في المناقشات عند اتخاذ القرار					
16	أستبعد الحلول التي تصطدم بالقوانين واللوائح التي لا يمكن تغييرها					
17	أستطيع تحديد المواقف التي يكون لرأي أحد المشاركين في اتخاذ القرار وزنه كبير					

				اعتمد على الاتصال الشخصي عندما اتخذ القرار	18
				أعفي المشاركين في اتخاذ القرار من مسؤولية النتائج المترتبة على هذا	19
				جمع البيانات مكتوبا يستغرق وقتا طويلا	20
				يثير غضب الأعضاء تمييز القائد أحد الأعضاء علنا من أجل اقتراحه	21
				الحديث على انفراد مع الآخرين سبيل للحصول على رأيهم بصراحة في مشكلة	22
				أواجه الاختلافات في ميول الأفراد واتجاهاتهم بوضع مبادئ عامة	23
				أسلوب المناقشة الهادئ يؤدي إلى اقناع الآخرين بالحجج العقلية والمنطقية	24
				معظم القرارات التي اتخذها تكون فردية	25
				ندرة المعلومات ترجع إلى صعوبة معرفتها بدقة وسرعة	26
				أعتبر تنازل القائد عن أحد أفكاره وقبول الاقتراح المقدم من الآخرين علامة ضعف	27
				أعود لقراراتي المتخذة سابقا مرة ثانية	28
				أعاني من ندرة المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار	29
				أؤخر اتخاذي للقرار لأنني آمل في أن يحدث شيء يريحني منه	30
				أسمح للآراء السابقة أن تؤثر على قراراتي	31
				أتردد عند اتخاذ قرار	32
				تؤثر حالتي النفسية في نتيجة قراراتي	33
				أراجع في قراري بعد اتخاذه	34
				عند اتخاذي لقرار أعاني علنا من الشك في خطأه أو صوابه	35
				أسمح للتعصب والتحيز أن يؤثر في قراراتي	36

الملحق رقم (03): مخرجات spss

الذكاء العاطفي

Tests de normalité

	Kolmogorov–Smirnov ^a			Shapiro–Wilk		
	Statistiq			Statistiq		
	ues	Ddl	Sig.	ues	Ddl	Sig.
العاطفي	,090	64	,200*	,974	64	,201

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

اتخاذ القرار

Tests de normalité

	Kolmogorov–Smirnov ^a			Shapiro–Wilk		
	Statistiq			Statistiq		
	ues	Ddl	Sig.	ues	ddl	Sig.
مج_قرا	,182	64	*,219	,871	64	,150

a. Correction de signification de Lilliefors

Corrélations

[Jeu_de_données1]

Corrélations معامل الارتباط

	الذكاء العا طفي	القرار
الذكاء لعاطفي	1	-,015
Corrélation de Pearson		
Sig. (bilatérale)		,907
N	64	64
القرار	-,015	1
Corrélation de Pearson		
Sig. (bilatérale)	,907	
N	64	64

NONPAR CORR

/VARIABLES= الذكاء العاطفي القرار

/PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Statistiques de groupe

المؤهل العلمي		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذكاء العاطفي	ليسانس	25	208,2000	23,63437	4,72687
	دراسات عليا	39	210,7949	19,88940	3,18485
القرار	ليسانس	25	119,7600	18,03765	3,60753
	دراسات عليا	39	115,8974	18,38735	2,94433

Test des échantillons indépendants

Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes					
--	----------------------------------	--	--	--	--	--

	F	Sig.	t	ddl	sig				
الذكاء Hypothèse de variances égales	1,725	,194	-62,473	62	,638				
Hypothèse de variances inéégales			-44,855	44					
القراءة Hypothèse de variances égales	,032	,859	,826	62	,412				
Hypothèse de variances inéégales			,829	52					

T-TEST GROUPS= (الجنس) 1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES= الذكاء العاطفي القرار

)/CRITERIA=CI(.95)

Test T

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذكاء العاطفي	ذكر	206,66 67	19,703 64	4,29969
	أنثى	211,30 23	22,078 36	3,36692
القرار	ذكر	121,61 90	14,934 78	3,25904
	أنثى	115,34 88	19,437 18	2,96414

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour l'égalité des moyennes					
		F	Sig.	t	ddl	sig			
الذكاء العالي طفلي	Hypothèse de variances égales	,460	,500	- ,816	62	,41			
	Hypothèse de variances inégales			- ,849	44,144				
القراءة	Hypothèse de variances égales	,688	,410	1,301	62	,19			
	Hypothèse de variances inégales			1,423	50,363				

T-TEST GROUPS=سنوات_العمل) 1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES= الذكاء العاطفي القرار

)95 /CRITERIA=CI(.)

Test T

Statistiques de groupe

سنوات_الع مل	N	Moyen ne	Ecart type	Moyenne erreur standard
أقل من الذكاء العا 5 سنوات طفي	34	213,85	22,459	3,85178
أكثر من 5 سنوات	30	205,16	19,201	3,50569
أقل من القرار 5 سنوات	34	114,26	20,179	3,46083
أكثر من 5 سنوات	30	120,96	15,232	2,78109

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					
		F	Sig.	t	ddl	sig			
الذكاء	Hypothèse de variance s égales	,411	,524	1,651	62	,104			
	Hypothèse de variance s inégales			1,668	61,946				
القراءة	Hypothèse de variance s égales	,780	,381	-1,483	62	,14			

Hypothèse de variance s inégales			- 60 1, ,6 51 17 0					
----------------------------------	--	--	-----------------------------	--	--	--	--	--



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نَهابة الصلابة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع :
الذكاء العاطفي وعلاقته باتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني دراسة ميدانية
بمركز التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بالمسيلة-

إعداد الطلبة:

1- بلاليط راضية رقم التسجيل:23043098147.....

2- رقيق هجيرة رقم التسجيل:23075114289.....

القسم: علم النفس الشعبة: علوم التربية التخصص: ارشاد وتوجيه
إشراف: عزوق جميلة الرتبة: دكتورة

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافيه طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح
بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس القسم



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بسوضيف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Students Affairs

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسجل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بلاليط راضية

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 11984117800380004

الصادرة بتاريخ: 29/11/2022 عن بلدية ونوغة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية قسم: علم النفس

تخصص: توجيه وارشاد تحت رقم التسجيل: 23043098147

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه)

عنوانها: الذكاء العاطفي وعلاقته باتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي
والمهني دراسة ميدانية بمركز التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بالمسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/06

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بسوضيف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Dean's Office of the College for Studies and
Student Unions

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نوبة العداة للدراسات والمعلمين المرتبطة بالطلبة
رقم: 2024

نصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي (ة) اثناء :

السيد(ة): رقيق هجيرة

الصفة/طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119850998003980004

الصادرة بتاريخ: 2020/02/05 عن بلدية ونوغة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية قسم: علم النفس

تخصص: توجيه وارشاد تحت رقم التسجيل: 23075114289

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: الذكاء العاطفي وعلاقته باتخاذ القرار لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي
والمهني دراسة ميدانية بمركز التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بالمسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/06

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.